



جامعة الشهيد حمى لخطر الوادي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم الاجتماع التربية



مذكرة بعنوان :

العنف المدرسي وأثره على الحياة المدرسية للتلميذ في مرحلة المتوسط.

دراسة ميدانية إكمالية مولاتي محمد السايح بلدة عمر – ورقلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

تحت إشراف :

د. خواني خالد

من إعداد الطالبة :

- خليف الزهرة

الموسم الجامعي 2018/2017

شكر وتقدير

ان الشكر لله ربي العالمين الذي خلق والذي وفقني في انجاز هذا العمل بعونه وتوفيق منه.

ولا يسعني سوى ان اتقدم لكل من ساعدني وسر لي يد العون فيهما ,
سوى بالتشجيع او المتابعة والتوجيه والرجوا ان يعتبر كل من
ساعدني في دراستي هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي له.
واخص بتقديم جزيل الشكر الى الاستاذ المشرف الدكتور خواني خالد
على اهتمامه الجاو ومساعدته لي , واخلاصه في العمل وروحه
العلمية العالية , كما اتقدم بخالص الشكر والعرفان ووافر التقدير الى
كل الذين قدموا لي العون.
ولا انسى ان اتقدم باخلص عبارات الامتنان الى كل الطاقم الاداري
و الذي ساعدني كثيرا في الدراسة الميدانية , والى كل من ساهم من
قريب او بعيد في تشجيعي ونصحي ومساعدتي ولو بكلمة.

الطالبة : خليف الزهرة

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة باللغة العربية و الاجنبية
أ	مقدمة
	الفصل الاول: الفصل الاشكالي والمفاهيمي
11	اولا اشكالية الدراسة
13	ثانيا تحديد فرضيات الدراسة
13	ثالثا اهداف الدراسة
14	رابعا اهمية الدراسة
14	خامسا دوافع اختيار الدراسة
15	سادسا تحديد مفاهيم الاجرائية للدراسة
16	سابعا الدراسات السابقة
24	ثامنا تعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : العنف المدرسي
27	تمهيد
28	اولا المدرسة
28	مفهوم المدرسة
30	نشأة المدرسة
32	مكونات المدرسة
33	وظائف المدرسة

35	خصائص المدرسة
35	هءاف المدرسة
36	ثانيا العنف المدرسي
36	نبذة تاريخية عن ظهور العنف
37	تعريف العنف (مدخل)
39	تعريف العنف المدرسي
41	اشكال العنف المدرسي
43	اسباب العنف المدرسي
45	انعكاسات العنف المدرسي
48	استراتيجيات العنف المدرسي
52	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الحياة المدرسية
54	تمهيد
55	مفهوم الحياة المدرسية
56	اهداف الحياة المدرسية
58	وظائف الحياة المدرسية
59	غايات الحياة المدرسية
60	مرتكزات الحياة المدرسية
62	مقاربات الحياة المدرسية
65	حقوق وواجبات الحياة المدرسية
67	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
69	تمهيد
70	اولا: الاجراءات المنهجية للدراسة
70	الدراسة الاستطلاعية

71	المؤسسة محل الدراسة
71	مجالات الدراسة
71	العينة
72	المنهج المستخدم
73	ادوات جمع البيانات
73	الملاحظة
73	الاستمارة
74	الطرق الاحصائية
74	صعوبات الدراسة الميدانية
75	ثانيا عرض وتحليل النتائج
75	عرض النتائج
99	تحليل النتائج وفق الفرضيات الموضوعية
103	الاستنتاج العام
104	خاتمة
105	التوصيات والاقتراحات
106	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
75	يوضح جنس المبحوثين (افراد العينة)	01
75	يوضح سن المبحوثين (افراد العينة)	02
76	يوضح المستوى الدراسي لافراد العينة	03
77	يوضح وضعية المبحوثين (افراد العينة)	04
77	يوضح الحالة الاجتماعية لافراد العينة	05
78	يوضح مدى السب والشتم الذي يتعرض له التلميذ من طرف الاستاذ	06
79	يوضح مدى السخرية والاستهزاء الذي يتعرض له التلميذ من طرف الاستاذ	07
79	يوضح مدى الاحتقار الذي يتعرض له التلميذ من طرف الاستاذ	08
80	يوضح مدى الضرب الذي يتعرض له التلميذ من طرف الاستاذ	09
81	يوضح مدى كره التلميذ للاستاذ	10
81	يوضح مدى اللامبالاة والاهمال الذي يتعرض له التلميذ من طرف الاستاذ	11
82	يوضح مدى غياب التلميذ الكثير للحصص الدراسية	12
83	يوضح مدى الشغب الذي يقوم به التلميذ داخل الصف الدراسي	13
83	يوضح مدى كثرة خروج التلميذ من الحصص دون مبرر	14
84	يوضح مدى ان الظروف العائلية تسبب في العنف المدرسي	15
85	يوضح مدى شغب التلميذ داخل القسم	16
85	يوضح مدى عدم احترام التلميذ للاستاذ	17
86	يوضح مدى تدخل التلميذ في خصوصيات الاستاذ	18
87	يوضح مدى اصدار الاصوات الغريبة من التلميذ داخل القسم	19
87	يوضح مدى خروج التلميذ من القسم دون اذن من الاستاذ	20
88	يوضح مدى الضحك والصراخ الذي يقوم به التلميذ داخل القسم	21

89	يوضح مدى اهمال التلميذ لحل واجباته	22
89	يوضح مدى الشجار الدائم بين التلميذ وزملائه	23
90	يوضح مدى سخرية التلميذ بزملائه	24
91	يوضح مدى تكبر التلميذ على زملائه	25
91	يوضح مدى اعتماد التلميذ على زملائه في حل واجباته	26
92	يوضح مدى منادة التلميذ بزملائه باسماء والقاب غريبة	27
93	يوضح مدى لفظ التلميذ بكلام بدئ لزملائه	28
93	يوضح مدى عدم احترام التلميذ لزملائه	29
94	يوضح مدى الشجار الدائم بين التلميذ والاستاذ	30
94	يوضح مدى عدم تطبيق التلميذ لقوانين الادارة	31
95	يوضح مدى كثرة التلميذ للغيابات عن الدراسة	32
96	يوضح مدى تحطيم التلميذ للممتلكات المدرسية	33
96	يوضح مدى الشجار الدائم بين التلميذ والتلاميذ الاخرين	34
97	يوضح مدى ان عدم احترام التلميذ لعمال الادارة	35
98	يوضح مدى عدم احترام التلميذ للمدير	36
98	يوضح عدم احترام التلميذ للمساعد التربوي	37

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر العنف المدرسي على الحياة المدرسية للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

واعتبرنا ان الحياة المدرسية تتمثل في التحصيل الدراسي ،العلاقة بين التلميذ والاستاذ ،العلاقة بين التلميذ وزملائه ،العلاقة بين التلميذ والادارة المدرسية .وكلها هذه جعلناها محاور بحثية ربطناها بمسالة العنف المدرسي .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع ، كما تم استخدام استبيان كأداة لهذه الدراسة، وطبقت على عينة قدرها 80 تلميذ من التلاميذ المشهود لهم بممارسة العنف بإكماله مولاتي محمد السايح.

وقد توصلنا الى الاستنتاج التالي :ان العنف يتسبب في تدني مستوى التحصيل ويؤثر سلبا عن العلاقة بين التلميذ والاستاذ، ومع زملائه ومع الادارة وبالتالي على الحيات المدرسية للتلميذ.

ملخص الدراسة باللغة الاجنبية

This study aims at identifying the impact of school violence on the school life of the student in the middle school stage.

We consider school life to be scholastic achievement, the relationship between the student and the teacher, the relationship between the student and his colleagues, the relationship between the student and the school administration, and these are the research axes we have linked to the issue of school violence.

The study was based on a descriptive approach that is in line with the nature of the subject. A questionnaire was used as a tool for this study and was applied to a sample of 80 students who were known to practice violence.

We have reached the following conclusion: Violence leads to a low level of achievement and negatively affects the relationship between the student and the professor, with his colleagues and with the administration and thus the school life of the student.

مقدمة

يلعب النظام التربوي دورا رئيسيا في ارساء القيم الخلقية للمجتمع معلى هذا الاساس فان متطلبات الحضارة الحديثة تجعل من النظام التربوي عاملا حيويا لظهور المجتمع ،ولكن هذا يعكس الواقع لان ظهور بعض المشكلات الاجتماعية كظاهرة العنف المدرسي التي تعد من اهم المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية اليوم لانه يعيق السير الحسن للعملية التربوية ،الذي يؤدي الى الاضطرابات داخل الحياة المدرسية كما يتسبب في هدر الطاقات البشرية والممتلكات المادية ،فهى تهدد مصلحة الاطفال وتؤثر على المؤسسات التعليمية التي تقوم بعبء النهوض بالمجتمع. ويظهر العنف المدرسي من خلال بعض السلوكيات المختلفة سواء مع الاقران او مع المدرسي، او التعدي على ممتلكات المدرسة ويترتب عليه الكثير من الاضرار و الاثار السيئة في المدارس. ومن هنا حاول المختصون معالجة هذه الظاهرة ووجوب البحث عن اسبابها وكيف تؤثر على الحياة المدرسية.

وقد تناولت قسمين نظري وميداني ، وقد احتوى الجانب النظري إلى ثلاثة فصول ، الفصل الأول :حيث يتناول الجانب المفاهيمي للدراسة، تم فيه التعريف بموضوع الدراسة من خلال تحديد الإشكالية وتحديد الفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة ودوافع اختيار هذا الموضوع ،إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والمفاهيم الإجرائية لهذه الدراسة والدراسات السابقة، الفصل الثاني : فتناولت فيه المدرسة من خلال التطرق إلى أهم التعاريف التي أعطيت لها والنشأة والمكونات والوظائف والخصائص والأهداف ، بالإضافة إلى العنف المدرسي من خلال التعاريف والأسباب والمظاهر والانعكاسات والاستراتيجيات ، الفصل الثالث: فتناولت فيه الحياة المدرسية من خلال التطرق إلى التعاريف و الأهداف و الوظائف والغايات والمرتكزات والحقوق والواجبات ، أما الجانب الميداني فقد تناولت فيه فصل واحد والذي يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية ومجالات الدراسة والعينة والمنهج المستخدم والطرق الإحصائية .

بالإضافة إلى عرض وتحليل النتائج التي خلص إليها البحث في ضوء الفروض المعتمدة .

وأخيرا أصل إلى خاتمة عامة، يمكن أن تكون مفتاحا لدراسات سوسيولوجية أخرى مع تقديم بعض الاقتراحات كحلول لها تعالج الموضوع.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

أولا تحديد الإشكالية

ثانيا تحديد فرضيات الدراسة

ثالثا أهداف الدراسة

رابعا أهمية الدراسة

خامسا دوافع اختيارها لدراسة

سادسا تحديد المفاهيم

سابعا الدراسات السابقة

ثامنا تعقيب الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

تمثل المدرسة أهمية كبيرة في حياة التلميذ المدرسية, كما لها دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد. لكن هذه المدرسة قد تحقق في تحديد هذا الدور بسبب وجود مشكلات تربوية حساسة تعاني منها المؤسسات التربوية ومن أهم هذه المشكلات العنف المدرسي الذي أصبح من المشاكل الذي يعاني منها العصر , التي تهدد الحياة المدرسية, كما حظي باهتمام عالي من طرف المعنيين والمهتمين بالعملية التعليمية من خلال إيجاد الحلول الناجحة لمواجهة الأعداد الهائلة من التلاميذ المعنفين.

وقد عانت الكثير من المجتمعات من هذه الظاهرة, ففي العالم فقد بينت وزارة التربية الوطنية في فرنسا للسنة الدراسية 1998\1999 انه من بين 420.000 حادث وقع في المدارس الثانوية , رتبت بنسبة 2.6% على أنها حوادث خطيرة قام بها 4 من تلاميذ و 40 اعترفوا أنهم تعرضوا إلى العنف المدرسي , مما يعني إن المشكل حسب المسؤولين الفرنسيين أصبح يدعو إلى الاهتمام أكثر. أما في أمريكا أجريت دراسة في سنة 1995 أشارت إلى المدارس الأمريكية أصبحت أوكار للعنف والمخدرات وان عدد التلاميذ الذي يتعاطون مواد مخدرة مثل الكوكايين ارتفع إلى 65% وان عدد عصابات المدارس ازداد إلى 25 % في السنة نفسها.

أما عربيا فتشير الإحصائيات في الأردن إلى أن العنف في المؤسسات التربوية ظاهرة مستفحلة حيث أشار ما يقارب من 98 من تلاميذ المدارس , إن العنف موجود في هذه المدارس وأشارت كذلك دراسة أجريت في الكويت على أكثر المشكلات شيوعا بين الطلاب , إن نسبة العنف البدني على الزملاء 32.7 % واللفظي 38.2 % والشغب والتمرد وتخطيط الممتلكات 35.8% .

أما في الجزائر فقد قدم وزير التربية الجزائرية في الملتقى المغاربي حول الشباب و العنف المنعقد بجامعة الجزائر ما بين (17-18\12\2011) أرقام حول العنف في المدارس حيث تعرض في مداخلته بأنه في سنة 2010 تعرض 4555 استاد للعنف من قبل التلاميذ مقابل 1942 تلميذ تعرضوا للعنف من قبل الاساتدة وموظفي الإدارة كما بلغت حالات العنف ما بين التلاميذ أنفسهم

17.645 ألف حالة , حيث أكدوا وزير التربية على أن الظاهرة تزداد أكثر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط كما أكدت إحصائية قامت بها وزارة التربية الوطنية المنبثقة عن الدراسة التي أعدتها حول العنف في المحيط المدرسي عن اتساع رقعة العنف بالمؤسسات التربوية الجزائرية حيث فاق عدد الحالات المسجلة 25 ألف حالة وصل عدد الحالات العنف المسجلة خلال السنة الدرا سية 2010- 2011 أن وجود 201 حالة عنف من قبل تلاميذ الابتدائي ضد المعلمين و الفريق التربوي و 2899 حالة عنف في المتوسط ضد الاساتذة فيما تعرض 1455 استاد للعنف من قبل طلبة الثانوية وكشفت الدراسة عن تسجيل 521 حالة عنف بين الاساتذة أنفسهم . (نزيـم صرداوي وآخرون , 2014 , 22- 24)

لذلك لفت انتباه هذه الظاهرة العديد من الباحثين , فسلوك العدواني الذي تعاني منه المؤسسة التربوية يهدد الوسط المدرسي , فالمدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية أساسية في تنشئة النشء لا يمنع أن تمثل المدرسة أيضا فضاء لبعض السلوكيات التي قد تؤثر سلبا على نفسية التلميذ بشكل عام . ولقد حاول الكثير من تضاfer جهودهم للتخلص من هذه الظاهرة التي تكون سبب في انحلال الحياة المدرسية التي تعتبر مناخ وظيفي الذي يحتوي على كافة مكونات العمل المدرسي . ومن هنا بطرح التساؤل الرئيسي التي تنطلق منه الدراسة والذي أحاول الإجابة عنه كالتالي :

__ هل العنف المدرسي يؤثر على الحياة المدرسية للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط .

ومن هذا التساؤل الرئيسي قادنا إلى وضع تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

__ هل العنف المدرسي يتسبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط؟

__ هل العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ والاستاد في مرحلة التعليم المتوسط؟

__هل العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ وزملائه في مرحلة التعليم المتوسط؟

__ هل العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ و الإدارة المدرسية؟

ثانيا تحديد فرضيات الدراسة.

الفرضية الرئيسية :

__العنف المدرسي يؤثر على الحياة المدرسية للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط.

الفرضيات الفرعية:

__العنف المدرسي يتسبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط .

__العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ والإستاد في مرحلة التعليم المتوسط.

__العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ وزملائه في مرحلة التعليم المتوسط .

__العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ و الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط.

ثالثا أهداف الدراسة.

يمكن حصر أهداف الدراسة فيما يلي:

__يعتبر العنف المدرسي من المواضيع التي أصبحت محل اهتمام الكثير من الباحثين .

__التعرف على الأسباب التي أدت إلى العنف المدرسي .

__التعرف على مدى تأثير العنف المدرسي على الحياة المدرسية .

__التعرف على بعض الحلول للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

رابعا أهمية الدراسة.

تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن ظاهرة من الظواهر التي تعاني منها المؤسسة التعليمية وهي ظاهرة العنف المدرسي وذلك من خلال:

- _ لفت نظر المسؤولين إلى العنف الذي يمارسها التلاميذ من اجل الوصول الى حلول ناجحة .
- _ الوصول إلى معرفة الأسباب الحقيقية حول انتشار ظاهرة العنف المدرسي لدى التلاميذ داخل المدرسة.

خامسا دوافع اختيار الدراسة

1_ دوافع ذاتية

- _ ارتباط الموضوع بمجال التخصص علم اجتماع التربية .
- _ الميل إلى الدراسة لأنها تمس واقعنا الذي نعيش فيه.
- _ نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي.
- القناعة الشخصية والتامة بالموضوع.

2_ دوافع موضوعية

- _ الانشغال بهذه الظاهرة الغريبة على المجتمع الجزائري ..
- _ الإثراء العلمي والمعرفي حول هذا الموضوع .
- _ انتشار الظاهرة في الأواسط التربوية.
- _ الإحساس بالمشكلة ومدى خطورتها في المؤسسات التربوية.

سادسا تحديد المفاهيم الاجرائية:

تعريف الإجرائي للمدرسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي يقضي الأطفال معظمهم أوقاتهم وهي التي تزودهم بالخبرات المتنوعة , وتهيئهم للدراسة والعمل , وتعددهم لاكتساب مهارات أساسية في ميادين مختلفة من الحياة , وهي توفر الظروف المناسبة لنموهم جسديا وعقليا واجتماعيا.

التعريف الإجرائي للعنف :

العنف هو سلوك عدواني موجه نحو الغير وله أساس غريزي , وقد يكون هذا السلوك لفظي او غير لفظي ويكون ماديا او معنويا.

التعريف الإجرائي للعنف المدرسي :

العنف المدرسي ظاهرة تعاني منها المؤسسات التعليمية , فهو مجموع السلوكيات والتصرفات الصادرة من الأفراد داخل المدرسة ويخل بنظام العام للمدرسة وبالتالي فالعنف داخل المؤسسة التعليمية سلوك غير مقبول اجتماعيا لأنه يلحق الضرر بالآخرين.

التعريف الإجرائي للحياة المدرسي:

الحياة المدرسية تعتبر صورة مصغرة عن الحياة الاجتماعية وهي تقوم باكتساب المعارف والمهارات للتلميذ عن طريق النشاطات كما تضمن كذلك للتلميذ حقوقه واجباته داخل المدرسة لاعتمادها على نهج تربوي.

التعريف الإجرائي للتلميذ:

هو الفرد الذي يتبع دراسته في مرحلة التعليم المتوسط خلال العام الدراسي 2017 \ 2018.

التعريف الإجرائي للمرحلة التعليم المتوسط:

وهي مرحلة تعليمية مستقلة تلي المرحلة الابتدائية ,وتسبق مرحلة التعليم الثانوي ,ومدتها أربع سنوات ,بعد ما كانت ثلاثة سنوات ,يلتحق بها جل التلاميذ في سن الثانية عشر من عمرهم إلى غاية 15 سنة الدين انھوا المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدل ستة سنوات .

سابعاً الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة احد خطوات البحث العلمي واحد المراجع الأساسية التي يعتمد عليها الباحث كمرجع في بناء الفرضية واهم ما توصل إليه البحث السابق من نتائج وما هي أوجه التشابه والاختلاف كما هي مجموع الجهود العلمية المقدمة من طرف طلبة لنيل شهادة ماست راو من طرف اساتذة لحيازة شهادة دكتوراة وتكون على شكل مذكرة مكتوبة أو منسوخة على قرص أو بالصوت والصورة والذي وقع بين أيدينا من تلك الدراسات مذكرات مكتوبة ما يلي:

أولاً الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى: دراسة خالدي خيرة لنيل شهادة دكتورا بعنوان " العنف المدرسي ومحدداته كما يدركها المدرسون والتلاميذ " بجامعة الجزائر سنة 2007 وهي دراسة ميدانية في ثلاثة ثانويات بولاية الجلفة والذي كان التساؤل العام كما يلي:هل العنف يرتكب فقط من طرف التلاميذ اما التساؤلات الفرعية فهي كما يالي :

-مامدى تواجد سلوكيات العنف وماهي مظاهره في المؤسسات التربوية الثانوية حسب إدراك المدرسين من جهة والتلاميذ من جهة أخرى

-هل يحس الأساتذة بالأمان داخل وحول المؤسسة التربوية

-هل تختلف مظاهر العنف المدرسي حسب الأماكن في الثانوية وفق إدراك التلاميذ

- هل تختلف مظاهر العنف المدرسي حسب فترات السنة الدراسية بداية قبل وبعد الامتحانات والنهاية حسب إدراك المدرسين
- هل تختلف مظاهر العنف المدرسي حسب الجنس أي جنس المدرس الإداري (حسب إدراك التلاميذ) والتلميذ
- (حسب إدراك المدرسين)
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ والمدرسين في إدراكهم للسلوكيات العنيفة وغير العنيفة التي تقع في الأقسام التي يدرسون بها (وفق القائمة المقدمة لهم)
- ما هي محددات العنف المدرسي حسب إدراك المدرسين
- ما هي اقتراحات المدرسين من جهة والتلاميذ من جهة أخرى لمواجهة العنف المدرسي
- أما الفرضيات كانت كما يلي : بدءا بالفرضية العامة إن العنف يرتكب فقط من طرف التلاميذ. والفرضيات الفرعية كما يلي:
- مدى تواجد سلوكيات العنف ومظاهره في المؤسسات التربوية الثانوية حسب إدراك المدرسين من جهة والتلاميذ من جهة أخرى.
- يحس الأساتذة بالأمان داخل وحول المؤسسة التربوية.
- تختلف مظاهر العنف المدرسي حسب الأماكن في الثانوية وفق إدراك التلاميذ.
- تختلف مظاهر العنف المدرسي حسب فترات السنة الدراسية بداية قبل وبعد الامتحانات والنهاية حسب إدراك المدرسين.
- تختلف مظاهر العنف المدرسي حسب الجنس أي جنس المدرس الإداري (حسب إدراك التلاميذ والتلميذ (حسب إدراك المدرسين).

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والمدرسين في إدراكهم للسلوكيات العنيفة وغير العنيفة التي تقع في الأقسام التي يدرسها بها وفق القائمة المقدمة لهم.

-محددات العنف المدرسي حسب إدراك المدرسي.

- اقتراحات المدرسين من جهة والتلاميذ من جهة أخرى لمواجهة العنف المدرسي.

أما المنهج المستخدم المنهج الوصفي وقد تم اختيار الثلاث ثانويات بطريقة عشوائية 100 تلميذ وتلميذة و100 استاذ. تم استخدام استبيانين واحد خاص بالتلاميذ والثاني بالأساتذة.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تفشي سلوكات ترتكب من طرف التلاميذ تتصف بسوء الاداب ضد المدرسين حسب ادراكهم وسلوكات من نوع العنف النفسي (تحقير , تجريح , تهديد ... الخ) ضد التلاميذ (وفق ادراكهم) وهذا مرات عديدة في اوقات مختلفة.

-هناك اختلافات ذات دلالة احصائية بين ادراك المدرسين والتلاميذ على جميع الابعاد المتضمنة لقائمة السلوكات المشوشة التي تقع في الاقسام من طرف التلاميذ عدا العنف المادي الايجابي المباشر.

-اهم الاسباب الكامنة وراء ظاهرة العنف في ثانويات مدينة الجلفة تتمثل في الاهمال الاسري , ثم المشاكل المدرسية حسب ادراك المدرسين.

- من طرق التصدي للظاهرة معالجة المشاكل المدرسية مثل الاكتظاظ وتدخل الاولياء . (خيرة خالدي , 2007).

الدراسة الثانية:دراسة شيخي رشيد "لنيل رسالة دكتوراء بعنوان العنف في المؤسسات التعليمية وانعكاساته على التحصيل الدراسي بجامعة الجزائر سنة 2010 وكانت دراسة ميدانية في ثانوية البلدية بحى بن بولعيد واستغرقت الدراسة من 28 | 03 | 2009 _ 16 | 04 | 2009

.وهدفت الدراسة الى معرفة نوع العنف الموجه ضد رجال التعليم , هل العنف جسدي ام عنف معنوي والكشف عن بعض الدوافع والعوامل المؤدية الى ارتكاب سلوك العنف من طرف التلميذ وتحديد الاشكال التي يظهر فيها العنف اماجماعي او فردي والكشف عن مواقف وردود المعتدي عليهم . وجاءت التساؤلات الفرعية كمايلي :

- هل لاساليب التنشئة الخاطئة التي يتلقاها التلاميذ داخل اسرهم علاقة في اقبال على ممارسة العنف بانواعه المختلفة داخل المؤسسات التعليمية ومامدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي
 - هل لجماعة الرفقاء والثقافة المرجعية المنحرفة لهذه الاخيرة علاقة في ممارسة العنف من طرف بعض التلاميذ في الثانوية ومامدى تأثيره على التحصيل الدراسي
 - هل لنوعية الاستهلاك الثقيفي والترفيهي علاقة بتنمية سلوك العنف والعدوان عند بعض التلاميذ داخل الثانوية ومامدى تأثيره على التحصيل الدراسي
 - هل للتميز من طرف بعض الاساتذة والنتائج المتدنية المتحصل عليها من طرف بعض التلاميذ علاقة في دفعهم للسلوك العنيف داخل الثانوية.
- واما الفرضيات فهي كالتالي:

- لاساليب التنشئة الخاطئة التي يتلقاها التلاميذ داخل اسرهم علاقة في اقبالهم على ممارسة العنف بانواعه المختلفة داخل المؤسسات التعليمية وتأثيره على تحصيلهم الدراسي.
- لجماعة الرفقاء والثقافة المرجعية المنحرفة لهذه الاخيرة علاقة في ممارسة العنف من طرف بعض التلاميذ في الثانوية وتأثيره على تحصيلهم الدراسي.
- لنوعية الاستهلاك الثقيفي والترفيهي علاقة بتنمية سلوك العنف والعدوان عند بعض التلاميذ داخل الثانوية وتأثيره على التحصيل الدراسي.

-التميز من طرف بعض الاساتذة والنتائج المتدنية المتحصل عليها من طرف بعض التلاميذ علاقة في دفعهم للسلوك العنيف داخل الثانوية.

اما المنهج المستخدم المنهج الوصفي والمنهج الاحصائي التحليلي واستخدمت الملاحظة البسيطة والمقابلة والاستمارة كادوات لجمع البيانات , وكانت العينة هم التلاميذ السنوات الاولى والثانية والثالثة ثانوي من تخصصات مختلفة وضمت الجنسين معا وبلغ حجم العينة 195 مبحوث ولقد تم الاعتماد على العينة الطبقية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-اغلب التلاميذ التلاميذ الذين يستخدمون ابائهم الاسلوب العنيف في توجيههم والمبنى على القسوة والشدّة والتخويف والتهديد والضرب تشاجروا مع زملائهم في المؤسسة التعليمية وشعروا فيها بالملل والاحباط واغلب المبحوثين عندما يخطاون فاوليائهم يتعاملون معهم بالاسلوب العنيف وهو التوبيخ والشم 50 .

-اغلبية المبحوثين يحدث شجار بينهم وبين اوليائهم بنسبة 85.64 .

- تبين ان اغلبية المبحوثين يفضلون قضاء وقت فراغهم في مشاهدة التلفاز والعباب الفيديو في حين ان اغليبتهم مارسوا العنف في الثانوية سواء راسبين او ناجحين , وهذا يرجع الى موع البرامج التي يجذبون مشاهدتها وكان نسبتهم 70.77 وهم من ذوي التحصيل الضعيف.

- تبين ان اغلبية التلاميذ تلقوا مساندة وتشجيع من طرف زملائهم على الاساءة للاساتذة وقاموا بالفعل بالاساءة.

- كما ان نسبة 77.44 من المبحوثين اهانهم ووبخهم اساتذتهم امام زملائهم .

(رشيد شيخي, 2010).

الدراسة الثالثة: دراسة صايفي تسعديت "لنيل رسالة الماجستير" بعنوان العنف المدرسي عند المراهقين " بجامعة بوزريعة سنة 2010 وكانت دراسة ميدانية في اربع ثانويات هي " ثانوية زبيدة ولد قابلية "ب" درارية"

و"ثانوية محمود منتوري"ب"بن عكنون" و"ثانوية كريم بالقاسم"ب" ذراع بن خدة وثانوية مصطفى بن بولعيد ب" عين الحمام " تيزي وزو.

اما المنهج المستخدم المنهج الكمي وتم استعمال الادوات التالية المقابلة والملاحظة والاستمارة واستعملت العينة الحصصية ووزعت 50 استمارة لكل ثانوية بمجموع 200 استمارة . وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ان الفشل الدراسي ياخذ بالتلاميذ الى بعض الممارسات والافعال التي تتسم بالعنف ,تعويضاً عن نقصهم في التحصيل وكطريقة تكتيكية لفرض وجودهم داخل الاقسام الى جانب زملائهم الذين يتواجدون داخل الاقسام.

- ان صعوبة الاندماج لدى التلاميذ ذوي النتائج الضعيفة داخل جماعة التلاميذ في القسم من خلال المشاركة يلجأون الى اسلوب اخر للانندماج وهو الشغب والفوضى .

- التلاميذ يمرون بمراحل تطورية عمرية جد معقدة لحدود لها نفسية و جنسية وفيزيولوجية تخلف فيهم ازيمات نفسية ,وتفجر لديهم طاقة هائلة , وبكون يتواجد في المدرسة مع الجماعة التي ينتمي اليها بديلاً لجماعة الاسرة يبرهن من خلال هذه الجماعة عن قواعد وممارسات جديدة , ويدخل في مرحلة مغامرات.

- الاسرة تساهم في تفشي العنف لدى ابنائها من خلال الاساليب القهرية , ومن خلال لامبالاة الاولياء بمتابعة سيرورة الابناء في المدارس , ونقص المساعدات المادية والمعنوية لتحسين مستواهم الدراسي. (صايفي تسعديت, 2010)

ثانيا الدراسات العربية

دراسة علي بن نوح عبد الرحمن الشهري لنيل رسالة ماجستير بعنوان "العنف لدى الطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية" في مدينة جدة أجريت الدراسة سنة 2003. وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء, والعنف لدى أفراد العينة والتعرف على الفروق في العنف تبعا لاقامة الطلاب مع والديهم او احدهما اوغيرهما الى أفراد العينة, والتعرف على الفروق في العنف تبعا للمستوى الاقتصادي للأسرة لدى افراد العينة. ولقد تم طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين درجات مقياس العنف ودرجات مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها أفراد عينة الدراسة

- هل هناك فروق في درجات مقياس العنف نتيجة لتغير إقامة الطلاب (مع احد الوالدين, أو كليهم, أو غيرهم) لدى أفراد العينة

- هل توجد فروق في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين لدى أفراد عينة الدراسة.

- هل توجد فروق في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي لدى أفراد عينة الدراسة

- هل توجد فروق في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف حجم الأسرة لدى أفراد عينة الدراسة

اما الفرضيات فكانت كالتالي :

- توجد علاقة ارتباطية بين درجات مقياس العنف ودرجات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها افراد عينة الدراسة .

- هناك فروق في درجات مقياس العنف نتيجة لتغير اقامة الطلاب (مع احد الوالدين,او كليهم,اوغيرهما)
- لدى افراد العينة
- توجد فروق في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين لدى افراد عينة الدراسة.
- توجد فروق في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي لدى افراد عينة الدراسة.
- توجد فروق في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف حجم الاسرة لدى افراد عينة الدراسة.
- اما المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي والادوات المستخدمة هي الاستمارة وكانت العينة النهائية للدراسة 530 طالب من الصف الثالث المتوسطة في مدينة جدة.
- وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقياس العنف ودرجات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها افراد عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس العنف نتيجة لتغير اقامة الطلاب (مع احد الوالدين او كليهما او غيرهما) لدى افراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للوالدين لدى افراد عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي للوالدين لدى افراد عينة الدراسة .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات مقياس العنف تبعا لاختلاف حجم الاسرة لدى افراد عينة الدراسة. (علي بن نوح عبد الرحمن الشهري, 2003).

تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن التعقيب على تلك الدراسات بغرض الاستفادة منها في بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في الأهداف والأدوات والعينة والمنهج المتبع لمعرفة ما يمكن أن تسهم به الدراسة الحالية علميا ونظريا.

من ناحية الأهداف:

هدفت دراسة خالدي خيرة (2007) الى معرفة مدى انتشار ظاهرة العنف المدرسي ومحدداته كما يدركها المدرسون والتلاميذ , وكذلك دراسة شخي رشيد (2010) هدفت الى معرفة نوع العنف الموجه ضد رجال التعليم , اما دراسة صايفي تسعديت (2010) فقد هدفت الى تشخيص ظاهرة العنف المدرسي واطهارها على ماهي عليه في الواقع الاجتماعي الجزائري , واخيرا دراسة علي بن نوح عبد الرحمن الشهري (2003) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين اساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الابناء , وهذا عند المراهقين.

بالنسبة للعينة:

بعد استعراض الدراسات السابقة نجد ان هذه تتفق مع دراسة (علي بن نوح عبد الرحمن الشهري 2003) في تحديد المرحلة التعليمية وهي المتوسطة , بينما تختلف عن الدراسات الاخرى كدراسة (خالدي خيرة 2007)

ودراسة (شخي رشيد 2010) , ودراسة (صايفي تسعديت 2010) فقد اتفقت هذه الدراسات في تحديد المرحلة التعليمية وهي المرحلة الثانوية.

اما فيما يخص نوع العينة فقد اختيرت العينة القصدية لهذه الدراسة التي تختلف عن الدراسات السابقة التي لكل منها تختلف عن الاخرى, كما تباينت احجام العينات من دراسة الى اخرى.

من ناحية الادوات:

تتفق هذه الدراسات مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كاداة لجمع البيانات.

من ناحية المنهج المتبع :

تشابهت دراستين مع الدراسة الحالية , من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي مثل دراسة (علي بن نوح عبد الرحمن الشهري 2003), دراسة (خالدي خيرة 2007), دراسة (شيخ رشيد 2010)

من ناحية متغيرات الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حول متغير الجنس المتمثل في تلاميذ المدارس .

الفصل الثاني : العنف المدرسي النظري

تمهيد

أولاً: المدرسة

1_تعريف المدرسة (لغة واصطلاحاً)

2_نشأة المدرسة

3_مكونات المدرسة

4_وظائف المدرسة

5_خصائص المدرسة

6_اهداف المدرسة

ثانياً : العنف المدرسي

1-نبذة تاريخية عن ظهور العنف

2-تعريف العنف لغة واصطلاحاً

3-تعريف العنف المدرسي

4-اشكال العنف المدرسي

5-اسباب العنف المدرسي

6-انعكسات العنف المدرسي

7-استراتيجيات العنف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد مشكلة العنف المدرسي من المشكلات المعقدة والخطيرة والمتشعبة الأبعاد , حيث انتشرت على نطاق واسع في المجتمعات باختلاف أصولها , ولكنها انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة , وخاصة ضد الطفل سواء من داخل المدرسة أو خارجها وهذه المدرسة فقد فقدت دورها الأساسي من نشر التوعية والعلم , فأصبحت مؤسسة تظم مجموعة من المعنفين والمنحرفين أحيانا . ومن خلال هذا الفصل سيتم التعرض لظاهرة العنف المدرسي .

أولا :المدرسة

تعريف المدرسة

لغة :المدرسة اسم مكان من الفعل **درس** , ومعناه مكان الدرس والتعليم , وهي بمثل كلمة مطبعة أي مكان الطباعة . , ومكتبة أي مكان الكتب وهكذا (جمال العيفة , 2010, 204)

اصطلاحا : هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع على قصد لتتولى تربية الأجيال الجديدة وهي تلك المؤسسة القيمة الإنسانية , كما أنها الأداة التي تعمل مع الأسرة على تربية الطفل وتكيفه مع الحياة في المجتمع الذي يعيش فيه , ومنه هنا تتبع المهمة البليغة للمدرسة كمؤسسة تربية , وأثارها الكثير في المجتمع والإنسانية كما على حد قول **بسمارك** "أن الذي يدير المدرسة يدير مستقبل البلاد" .

كما يقول **ديوي** "المدرسة أن تغير نظام المجتمع إلى حد معين" وهو عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية . (إبراهيم ناصر , 2000, 170, 171) .

يعرف **سبنس** المدرسة على أنها وحدة اجتماعية أو مجتمع ذات طابع خاص ويجب ألا تعتبر المدرسة مكانا للتعليم فقط , ولكن يجب ان تعتبر وحدة اجتماعية أو مجتمعا ذا طابع خاص يشترك فيه الأعضاء والصغار والمدرسون والطلاب في الحياة العامة .

(وهيب سمعان , 1960, 186) .

المدرسة بحكم كونها منظمة تقوم في بنائها على الأفراد ولها أيضا طرائقها وتقاليدها الخاصة التي تشكل ثقافتها والتي تحدد سلوك المعلمين والتلاميذ وغيرهم من المتصلين بالمدرسة .

(محمد منير مرسي , 1997, 68) .

المدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفرادها تطبيعا اجتماعيا , ليجعل منهم أعضاء صالحين .

المدرسة هي المؤسسة التي إنشائها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة , إضافة إلى تعقد وتراكم التراث (صلاح الدين شروخ, 2008, 45) .

يعرف ايغور موريش: المدرسة على أنها : مؤسسة صناعية أقامها المجتمع من اجل تنشئة أفرادهِ ونقل تراثهم الثقافي , كما يعرفها النجمي بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من اجل القيام بإعداد الناشئ الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة لها وظيفة تكييف وإدماج الأفراد داخلها , أي أنها تعبر عن أفكار وفلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها للخدمة.

أما سعيد إسماعيل فيعرفها بأنها تنظيم اجتماعي لها وظيفة محددة وهي تلبية الأطفال على أنواع السلوك ووجهات النظر , والقيم التي تؤمن بها الجماعة , وهي المؤسسة التي تعلم الأطفال , وتربيتهم على النظام الذي يؤمن به المجتمع الذي نعيش فيه أمر ضروري وأكد.

(رفيق حروش , ب س , 54,55) .

المدرسة وهي التي تشمل على الطلبة والمعلمين , وإدارة المدرسة و صفوف التدريس , والملاعب والمختبرات وغيرها , وما يلاحظ بها من سور يفصلها عن المباني المجاورة.

المدرسة هي مجموعة خاصيات ينتظر آن تتوفر في مدرسة الغد تمكنها من تلبية مطالب تربية المستقبل و بنائهم ليعيشوا فيه بشكل يجعلهم قادرين على تحقيق أهدافهم .

(هاني عبد الرحمان الطويل , 2009 , 32 , 33 , 34) .

يعرفها محمد صقر : المدرسة مؤسسة اجتماعية , من مؤسسات التنشئة الاجتماعية , دورها تكوين الأفراد من مختلف النواحي في إطار منظم وفق مبادئ الضبط الاجتماعي .

(مراد زعمي , 2007 , 124).

كما يعرفها كل من منيش وشبير 1983 : بأنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع , وتنقلها للأطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي مصغر بتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية , والعادات الاجتماعية , والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين .

(وفيق صفوت مختار , 2003 , 87)

وتعرف كذلك: هي تلك المؤسسة التربوية المقصودة والعامّة لتتقيد بأهداف النظام التربوي في المجتمع .

(رابح تركي , 1990 , 187) .

كما يعرفها فريد يريك هاستن : بأنها نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم .

(علي اسعد وطفة , علي جاسم الشهاب , 2004 , 17) .

2_نشأة المدرسة وتطورها

عرفت التربية منذ أن وجد الإنسان على ظهر الأرض وكانت مرادفة للحياة نفسها حيث كان كل فرد يكتسب السلوك الفردي للحياة عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة , فلم تكن التربية وجهة مقصودة وعندما اخدت الحياة الاجتماعية في التعقد , وازدياد رصيد الجنس البشري من المهارات والأفكار , واخذ الإنسان اللغة في صورتها يوجهوا اهتماما مقصودا بعملية التعليم وقد استمرت تربية النشء تتم عن طريق المشاركة في الحياة الجماعة عدة قرون ولكن خلال هذه الفترة أعطى الكبار في المجتمع قدرا كبيرا في الانتباه لعملية التعليم دون الاستعانة لمؤسسات تربية متخصصة.

ثم ظهر بعض الأفراد ذوي المهارات والقدرات , فاسند تاليهم بعض الأسر مهام تعليم أبنائها , وان كان تعليمًا عقائديا , يتسم بالتقديس ويعج بالأسرار مم استلزم تنظيما جديدا للتعليم , ومن هنا ظهرت أول مدرسة بالمعنى المعروف . ثم اخدت المدرسة قي التطور فشملت إلى جانب علوم الدين , علوم دنيوية مثل الطب والتخطيط والقانون ... الخ.

أما العصور الوسطى فقد تميزت بتغيرات كبيرة وكثيرة , الأمر الذي صاحبه تغيير شامل في

النظر إلى المدرسة كمؤسسة تعليمية , لعل مناهم هذه التغيرات :

_ التقدم العلمي المذهل .

_ نمو الحركات التحررية .

_ ظهور الاتجاهات الديمقراطية تؤمن بعدة مبادئ منها : تقدير قيمة الأفراد والإيمان بذكائهم

ووجوب تكافؤ الفرص وهذا يستلزم بالضرورة فتح أبواب المدارس لكافة الأفراد للحصول على أقصى

ما تؤهله لهم مواهبهم وقدراتهم وبالتالي وجب على الدولة أن توفره , يل أصبح واجبا على الأفراد

بحيث يعاقبون عليه اذا قصروا فيه . (وفيق صفوت مختار , 2003 , 86) .

وقد ظهرت أشكال ثلاثة للمدرسة عكست اتجاهات تربوية وفلسفته.

أولاً_ المدرسة التقليدية : المعلم في هذه المدرسة يؤمن إيماناً عميقاً بالحفظ والاستظهار , فالهدف من التعليم وهو المعرفة اللفظية والأعراف فيها , دون العناية بجوانب التطبيقات العلمية وفي هذه المدارس لايزال التركيز منحنيًا على حفظ الدروس التي نظمت تنظيمًا منطقيًا دون الاهتمام بنواحي الاختلاف التي تتصل بنشأة التلاميذ أو بحاجاتهم النفسية , أو باهتماماتهم الذاتية والفلسفة العالية على هذه المدرسة هي أن الطفل أو المتعلم عبارة عن صفحة بيضاء , وبالتالي فإنها تأخذ بالمفاهيم والمصطلحات القديمة للتربية.

فالمدرسة التقليدية تعني بعقل التلميذ , ونقل التراث الثقافي على اعتبار أن التلاميذ هم أوعية لنقل هذا التراث دون تجديداً وابتكاراً وتطوير , كما أنها تغفل ما بين الأطفال من فوق فردية.

(وفيق صفوت مختار , 2003 , 88) .

ثانياً_ المدرسة النشيطة : تجعل هذه المدرسة الطفل أو المتعلم محور اهتمامها , فهي تعتبر الطفل خيراً بطبيعته , وهي تؤكد أن الطفل له كيان وشخصية وميول وقدرات واهتمامات , ولذلك فالمدرسة تستطيع تنمية الجوانب المختلفة للطفل عقلياً وجسدياً وروحياً وانفعالياً واجتماعياً وجمالياً. اعتبرت أن اهتمامات التلاميذ إنما هي مصادر نموه التعليمي , لذلك فإن التعليم يتم عن العمل والممارسة والتعبير الابتكاري عن النفس وكذلك على التعاون في التخطيط وحل المشكلات , كما تؤمن بضرورة ربط المدرسة بالمجتمع عن طريق عدة وسائل منها:

_الرحلات التعليمية.

_البحوث الفردية.

_المعسكرات الدراسية.

ثالثاً_ مدرسة المجتمع : أيقن رجال التربية إن انزعال التعليم عن الحياة وعن المجتمع المحلي لا يجد مايرر وقد توصلوا إلى عدة حقائق هي :

- __ المدرسة سوف تفشل في تأدية وظيفتها اذا لم تعتمد إلى تنمية التقدم الاجتماعي في تلاميذها , اتجاهات نحو مستقبل أفضل , وانطلاقا من التراث الثقافي .
- __ تقدم الجماعة التي تؤمن بالحرية والديمقراطية لا يمكن ان يتحقق إلا اذا أصبح الأطفال والشباب اعضاء مسؤولين في تقدم مجتمعاتهم .
- __ إن الشباب لن يصبحوا اعضاء متحمسين لكافة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم إلا اذا عرفوا بعض الأنشطة التي ترضي ميولهم وتتميز بالابتكارية والاجتماعية .
- (وفيق صفوت مختار , 2003 , 88 , 89)

3_ مكونات المدرسة :

- 3_1_ الأفراد :** ويمثلون في الدربين و الدبر والناظر والعاملون بشتى وظائفهم والسكرتيرة , كما لها خصائص ومؤهلات واستعدادات .
- 3_2_ العلاقات الاجتماعية :** وتتمثل في علاقة التلاميذ بعضهم ببعض , علاقة المدرس بالتلاميذ , علاقة المعلم أو الاستاد بالمدير , علاقة التلاميذ بالإدارة .
- 3_3_ الأبنية والأساليب الفنية :** وتشمل الأقسام والإدارة والساحة وقاعات الرياضة , المكاتب الرئيسية و المطاعم , كاتب الخدمات الاجتماعية والسكرتيرة ومكاتب الحسابات , والنقل والمكتبة يستحسن أن تكون هذه المكاتب بعيدة عن قاعات الدراسة لعدم تشويش انتباه التلاميذ .
- (حسين عبد المجيد رشوان , 2005 , 68) .
- 3_4_ المنهاج:** يقصد به الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم , بغية الوصول إلى الأهداف التربوية النابعة من الثرات المتراكم ويعرف المنهاج بالتربية الحديثة بأنه مجموعة الخبرات والتجارب التي توضع ليتعلمها الصغار ويعرف كل من سميث هي تتبع الخبرات الممكن حصولها والتي تصنعها المدرسة من اجل تربية وتهذيب الأطفال والكبار بوسائل التفكير وأعمال الجماعة .
- (إبراهيم ناصر , 2000 , 174) .

3_5_ المراكز والأدوار : بحيث يحتل كل فرد من أفراد الأسرة مركزه الخاص به, والدور الملتزم به بحيث يحتل المدير مكانة عالية بالنسبة للأفراد الآخرين وعليه بالنسبة للمدرس فعليه ان يقوم بدوره على أكمل وجه , ولا يقتصر عمله على نقل المعارف والمعلومات وحسب , وانما يقوم بعملية الترتيب ايضاً وأما دور التلاميذ فعليه بالطاعة والاحترام.

3_6_ السلطة : وتتنوع السلطة في المدارس , فنجد هناك سلطة ديكتاتورية , ديمقراطية, تسيبية.

3_7_ النظام : ويظم قواعد الضبط وللمدرسة نظامها الخاص بها على غيرها من المؤسسات الأخرى. (مراد زعيمي , 2007 , 125).

4_ وظائف المدرسة :

للمدرسة المعاصرة وظائف عديدة ومتزايدة , وتختلف من دولة الى أخرى ولكن المشترك العالمي هو ان تقوم المدرسة كما يلي :

__ نقل تراث الأجيال السابقة إلى الناشئة.

__ التبسيط بتبسيط المعارف والمهارات بحيث تتناسب مع الأطفال والمراهقين.

__ التطهير ويقصد به استبعاد سلبيات التراكم المعرفي السابقة مما يعلم الأجيال اللاحقة .

__ تنسيق التفاعل الاجتماعي والتوحيد بين عناصر البيئة الاجتماعية او ما يعرف بالصهر الاجتماعي.

__ تحقيق النمو الجسدي , والعقلي والاجتماعي والنفسي والروحي.

(صلاح الدين شروخ, 2008, 47) .

__ تنمية شخصية التلميذ في جوانبها الجسمية والعقلية والفكرية والروحية والاجتماعية والنفسية.

__ عرض المشاكل التي تواجه التلاميذ أو غيرهم, وتدرسها والتعرف على طرق حلها والتخلص منها بطرق مناسبة بإشراف المدرسين والموجهين وتوجيههم مما يحمي التلاميذ من الوقوع في المنزقات والمهالك. (ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف, 2008, 65).

كما توجد هناك وظائف خاصة للمدرسة ويمكن تحديدها كما يلي :

_ المدرسة كمؤسسة تعليمية: وتعنى بها نقل المعرفة أساسا كثير من الأحيان إلى حشد وتكثيف المعلومات للطلاب مما أدى في الاعتماد غالبا على الحفظ مع التكافل الاجتماعي دون مراعاة للفروق الفردية أو مقابلة رغبات الدارسين وكانت تنحصر الوظيفة الاجتماعية للمدرسة في هذه المرحلة على تزويد الطلاب بالمعارف كمتطلبات مهنية يحتاج إليها المجتمع.

_ المدرسة كمؤسسة تعليمية تربية : يقصد بها الاهتمام بفهم شخصية الطالب وتحسين قدراته كأساس للعملية التعليمية كي تتحقق فاعليتها وقد ساعد على ذلك تقدم علم النفس والتربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل عام وقد ركزت هذه المرحلة على إيصال المعرفة والخبرة الإنسانية للطلاب عن طريق تقدير خصائصهم وقدراتهم .

_ المدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية ذات وظيفة اجتماعية متخصصة مباشرة : تعنى بها بان المدرسة تمثل مجتمعا تؤثر بانطباع العامة جماعات الطلاب التي تتكامل مع بعضها البعض لمقابلة احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها وتفتحت بذلك على المجتمع كي تتحقق عمليات محورية ثلاثية وهي التعليم , التنشئة , التنمية, فهي تقوم بتزويد الطلاب بالعلم والمعرفة والمتجددة لمواجهة احتياجات حياتهم المهنية , كما تكسبهم خصائص اجتماعية لمقابلة متطلبات التغيير والنمو المجتمعي كذلك كمؤسسة قيادية , أصبحت تعمل المساهمة في التنمية البيئية والمجتمع الذي ينتمي إليه.

_ إعطاء الفرصة لكل فرد لتعرف على العلم والاتصال بيئة اجتماعية أوسع اتصالا ثقافيا تؤهله معرفيا. (عدلي سليمان , 1996 , 14) .

_ المدرسة كأداة استكمال : أي استكمال لما تقوم به سائر المؤسسات التربوية كالبيت مثلا : فلا يفقد البيت وظيفة الرسمية وهنا يحصل التكامل بين الأسرة والمدرسة.

_ المدرسة أداة تصحيح : تقوم المدرسة بتقويم وتصحيح الأخطاء التربوية التي قد ترتكبها المؤسسات الأخرى والتي في مقدمتها الأسرة, ويأتي بعدها الشارع ووسائل الإعلام الناطقة والمكتوبة والصورة فادام²¹ رث قبيحة لدى التلاميذ , تعمل المدرسة على تصحيحها وتهذيبها تدريجيا وتعويضها بأداة حميدة

_المدرسة أداة تنسيق : تنسيق الجهود التي بدلها سائر المؤسسات , لترشيدها إلى أفضل الأساليب التربوية , وتعاون على تنشئة الجيل , وتستمر بقدر الإمكان بالخبرات التي تكتسبها المتعلم من منضور مختلف , حتى تكون منسجمة مع خبرات المتعلم السابق. (سليمة فيلا لي , 2005 , 81) .

5_ خصائص المدرسة :

مادام للمدرسة وظائف تقوم بها فان هناك خصائص كذلك تقوم بها :

5_1_ المدرسة بيئة تربوية موسع : فهي لم تعد مكانا للتعليم فقط حيث لم تعد تكتفي بنقل المعلومات الى الافراد وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربية الفرد من جميع مكونات (العقل والجسم والنفس والروح) , وهكذا تحاول المدرسة ان تكون بيئة تربوية ينشأ فيه الفرد متزن الشخصية , مضبوط العواطف عارف ماعليه وماله من حقوق واجبات قادر على خدمة نفسية ومجتمعه . (مراد زعمي , 2006 , 141_142) .

5_2_ المدرسة بيئة تربوية مبسطة : فهي تبسط التلاميذ المواد العلمية المتشابكة وتسهل عليهم تحصيلها وتتبع لذلك تصنيف المواد وتدرجها من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد .

5_3_ المدرسة بيئة تربوية تنقوية : فهي تحاول أن تصفي ما يتعلق بالتلميذ من الفساد وتخلق له الجو مشبعا بالفضائل وتقوى والاستقامة.

5_4_ المدرسة بيئة تربوية صاهرة : على توحيد فهي تعمل ميول الفئات المختلفة والطبقات في الأمة الواحدة وتفسح لهم مجال التواصل والتشابه الثقافي في ما بينهم.

(إبراهيم ناصر , 2000 , 147) .

6_ أهداف المدرسة :

_ الكشف ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وتوجيهها لصالح التلاميذ اولاً , والمجتمع ثانياً .

_ تنمية شخصية التلاميذ والعمل على تكاملها .

_ تربية النشء _ أطفالا _ شبانا _ تربية سليمة ومتوازنة من جميع النواحي , العقلية والجسمية والنفسية .

- _تشجيع النشء على الابتكار والتجديد.
- _تعليم التلاميذ معنى الديمقراطية وإتاحة الفرصة لهم لممارسة عمليات داخل المدرسة وخارجها , وربط الجانب النظري بالجانب العلمي .
- _إعداد التلاميذ لفهم ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم , ومواجهة التغيرات الاجتماعية , وربط المدرسة بالحياة الواقعية , وتنمية القيم الثقافية والحضارية والروحية لديهم.
- _العناية بالمتفوقين والمعاقين والمتخلفين من التلاميذ.
- _توفير العلم الأساسي والمهني لكل مواطن.
- وقد ادرج سعد التل وزملاؤه (1993) أهداف المدرسة وأعراضها في النقاط التالية :
- _تدريب العقل : أي تطوي القدرة العقلية للفرد المتعلم , وزيادة ذكائه.
- _تعليم الأساسيات : أي عمليات التعلم الأساسية لبقاء الثقافة وانتقالها إلى الأجيال.
- _التكيف مع المجتمع : أي تعليم التلاميذ كيفية التكيف مع الواقع الاجتماعي.
- (ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف عامر , 2008, 45) .

ثانياً_ العنف المدرسي

_نبذه تاريخية عن ظهور العنف :

العنف قديم قدم الوجود , وجد قبل خلق ادم عليه السلام , ونستدل على ذلك , بما جاء ذكره في القرآن الكريم لقوله تعالى : (وادا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني اعلم ما لا تعلمون) (البقرة : 30)

كذلك عندما ثار نار الحقد والغضب فيقلب قابيل , وكان قبيل لم يتعلم من تجربة أبيه مع الشيطان في الجنة , ومازال يوسوس له حتى اشتدت ثورته وغضبه فكانت النتيجة قتل أخيه هابيل , ليسجل القرآن الكريم أول جريمة قتل للجنس البشري على وجه الأرض , فالعنف ليس بظاهرة جديدة , ولكنها تعددت وتنوعت أشكالها على مر العصور حتى أصبحت ظاهرة عالمية.

(أسامة ,2008, 37- 38).

وقد سعت كل الأديان والأعراف والقوانين المحلية والدولية للقضاء عليها ومعاقبة مرتكبيها من جهة وواتخاذ كافة التدبير اللازمة للوقاية منها . وقد سجل تاريخ المجتمعات القديمة حوادث عنف بأشكال وصور مختلفة عما نعرفه اليوم , اد لحظ بارون مثال على ذلك أن الإغريق عندما استولى على طروادة عام 1184 قبل الميلاد اعدوا جميع الذكور الذين تجاوزوا العاشرة , وباعوا الأطفال والنساء في سوق النخاسة.

وفي القرن 13 ميلادي اجتاحت " جنكيزخان " آسيا وأوروبا وأباد الملايين البشر , وكان عدد القتلى في بغداد قد فاق المليونين وصار ماء دجلة والفورات احمر دما واسود من حبر الكتب الملقاة فيهما .

أما هتلر فأباد الحرب العالمية الثانية 11 عشر مليونا من الأبرياء , ويعتبر الشرق الأوسط , شمال ايرلندا من المناطق

التي يكثر فيها العنف بشكل ملحوظ , وتعتبر الحروب من أعمال العنف الجماهيري , كذلك المسجونين الذين يرتكبون أعمال العنف والقتل . وقد اختلفت أشكال العنف في العصور القديمة كما اختلفت العوامل المسببة له وتأثيراته النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الفرد والمجتمع وقد تتسبب هذه الظاهرة في خسائر بشرية ومادية معتبرة عبر التاريخ وانهايار حضارات بسببها .

(أحمد بن محمد, 2015 , 6) .

2-تعريف العنف المدرسي

2-1تعريف العنف :

لغة : كلمة العنف (violence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (vis) أي القوة (la tus) وهي ماضي كلمة (Ferro) والتي تعني يحمل , وعليه كلمة عنف تعني كلمة حمل القوة تجاه شخص أو الشيء و (violentai أي الغلطة والقوة الشديدة أي استعمال الشدة .

(محمد المسعدي , 1979 , 75).

- العنف هو الخرق بالأمر, وقلة الرفق به وهو ضد الرفق واعنف الشيء أخذه بشدة , والتعنيف هو التفريع واللوم وه استخدام القوي, الاستخدام الغير مشروع , وهو الغير مطابق للقانون.
- وفي قاموس أكسفورد : العنف هو ممارسة القوة البدنية للإنزال الادى بالأشخاص أو الممتلكات , كما الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرر جسمانيا أو التدخل في حرية الآخر.
- وفي قاموس لالاند : العنف هو الاستخدام الغير مشروع أو الغير قانوني للقوة.

(اميمة منير وعبد الحميد جادو , 1968 , 257) .

وقد جاء في معجم لسان العرب على أن العنف هو الخرق بالأمر , وقلة الرفق وعليه يعنف عنفا وعنافة واعنافة واعنفه وتعنيفا , وهو عنيف اد لم يكن رفيقا في لما يعرض على العنف أو اعنف الشيء كرهه (أبي الفضل جمال الدين محمد, 1968 , 257) .

اصطلاحا:

تعريف العنف من الناحية السياسية : فهو الإكراه واستخدام الضغط أو القوة استخداما أم غير مشروع أو غير متطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أو مجموعة من الأفراد كالناخبين والمرشحين على الانتخابات .

(عبد الرحمان العيسوي , 1997 , 99) .

تعريف العنف كالمظهر : يمكن النظر للعنف كنمط من أنماط السلوك ويمكن النظر لها كظاهرة فهو عبارة فعل يتضمن ايداء الآخرين ويكون مصحوبا بالانفعالات والتوتر وكأي فعل آخر لابد أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية او مادية قد ينظر إليه كظاهرة اجتماعية تتكون من عدد من الأفعال مجموعة من الفاعلين تحدث في محيط معين وتكون له درجة الاستمرارية بحيث تحتل فترة زمنية واضحة.

وسواء نظرنا إلى العنف كنمط من أنماط السلوك أو كظاهرة اجتماعية فالعنف هو احد المظاهر التي صاحبت الإنسان خلال مختلف حقبة وجوده على سطح الأرض.

(مصطفى عمر النير , 1989 , 15) .

أما العنف كسلوك فقد صاغه فرج عبد القادر في تعريفه على النحو التالي :

العنف هو سلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدائيا كالضرب والتقليل للأفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة والإكراه والخصم وقهره.

(عبد القادر فرج, 1993, 30) .

2-2 تعريف العنف المدرسي :

يعف العنف المدرسي بانه مجموعة من الممارسات فردية أو جماعية تتسم بقلة الرفق داخل المدرسة سواء تلك التي يمارسها الطلبة فيها بينهم او اتجاه عناصر ومرافق المدرسة (البشرية, المادية) وتعبيرا عن رفضهم لسلطة ما, وتلك المواجهة ضدهم من قبل الجهاز التعليمي والتربوي , وتشمل هذه الممارسات الفعل واللفظ.

(مجاهد حسن محمد أبو عيد, 2001, 35) .

كما يعرف كذلك: نمط من السلوك يتسم بالعدوانية يصدر من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مدرس ويتسبب في إحداث اضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم يتضمن هذا العنف لهم الهجوم والاعتداء الجسمي واللفظي والعراك بين التلاميذ والتهديد والمطالبة والمشغبة والاعتداء على ممتلكات الطلاب الآخرين أو تخريب ممتلكات المدرسة. ويكون لفظي يتضمن السب والشتم والتنا بز بالألقاب والبصق وقد يكون جسما كالضرب والركل .

(عبد العظيم حسين, 2007, 264) .

كما يعرفه عدنان كفي على ان المقصود من العنف في المدرسة هو مايجري بداخلها من ممارسات سلوكية يكون أبطاها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات شرارها الغضب ووقودها تزايد الافعال ونتيجتها استخدام اللطم والركل والضرب باللكمات والالات الحادة والعصي احيانا بالسلاح .

كما عرفته فاطمة فوزي بأنه تعدي التلاميذ او جماعة التلاميذ على غيرهم من التلاميذ او على العاملين بالمدرسة اما بالقول او الفعل او تخريب , الممتلكات مما يؤدي الى الشكوى او الاشتباك مع المتعدي اما داخل الفصل او خارجه او في نطاق المدرسة.

(اميمة منير وعبد الحميد جادو, 2005, 6).

ويرى الباحثون والخبراء ان مفهوم العنف المدرسي يستعمل لوصف مجموعة من الافعال والاحداث والسلوكات ولكنهم لم يصلوا الى اجماع حول طبيعة ومجال العنف المدرسي فهناك من يرى ان العنف المدرسي يجب قياسه من خلال السلوكات العدوانية التي تحدث في المدرسة بينما يرى اخرون ان قياس العنف المدرسي يجب ان يتم من خلال السلوكات التي تؤدي الى اعتقال وجروح.

(صباح عجرود, 2007, 234)

ويعرف سيلدر : العنف المدرسي على انه سلوك العدواني اللفظي والغير اللفظي نحو الشخص اخر داخل الحدود المدرسية. (بدر الدين قعري , واخرون, 2004, 27).

ويقصد بالعنف المدرسي في دراسة فؤاد علي العاجز السلوك العنيف الذي يقوم به الطلبة في المدرسة بهدف الحاق الضرر النفسي والجسمي لغيرهم من الاشخاص سواء كان ذلك داخل المدرسة او خارجها ومايعبر عنه الطلبة من خلال العنف المستخدم في هذه الدراسة.

(فؤاد العاجز, 2002, 7).

ويمكن تعريف العنف المدرسي ايضا على انه جملة من الممارسات الایدائية البدنية او النفسية الالاجرائية احيانا التي تقع على الطلبة من قبل معلمهم او بعضهم في المدرسة .

(اديب عبد الله النوابسة, 200 , 118).

ويمثل العنف المدرسي الشكل الأخطر من أشكال العنف كونه بين وجهين لعنف الوجه المجتمعي و الوجه المؤسساتي , فهو عنف ممارسة افراد المجتمع شكل جماعي داخل إطار مؤسساتي وهي المدرسة بجميع المستويات التعليمية إشاعة ثقافة عنف داخل اطارهم المؤسساتي وبما يمنح عملية إشاعة ثقافة

العنف المدرسي قبولاً ومشروعية اجتماعية داخل المجتمع , لأنها تؤطر رسمياً وشعبياً من خلال أخذها للطابع الرسمي المؤسسي , وقبولها مشروعيتها الاجتماعية داخل الإطار ذاته.

(غزوان هادي, 2006, 2).

ويعرف محمدي احمد محمود : بأنه الطاقة التي تتجمع داخل الانسان ولا تنطلق الا بتأثير المثيرات الخارجية , وهي مثيرات العنف , وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن اشكالا من التخريب والسب والضرب بين الطالب والطالب او بين طالب ومدرس.

(محمد سعيد الخولي, 2008, 63).

و يعرف العنف المدرسي ايضا باسقاط معنى العنف على المجتمع المدرسي: هو فعل ينتج عن استعمال الفرد القوة من احد اعضاء جسدي او لفظي المجتمع المدرسي قصد الحاق الادى باعضاء المؤسسة المدرسية او احد رموزها (مكوناتها المادية سواء) كان هذا الادى معنوي او مادي , أي اننا نسمي العنف كل فعل يقصد به الحاق الضرر الذي يوجهه الفرد الى احد اعضاء المؤسسة استادا او مدير او عاملا او احد رموزها المادية والممتلكات. (زوليخة جديدي, 2005 , 155).

اشكال العنف المدرسي: لاشك ان الطفل هو اكبر ضحايا العنف لانه العنصر البشري الاضعف كلما كان صغيرا والاشد تهميشا لعدم نضجه جسديا واجتماعيا ونفسيا وعقليا وكثير ارماتسلط عليه العقوبات واقصى اشكال العنف الخاصة في الاجتماعات المختلفة ومن بين الاشكال الموجودة في الوسط المدرسي نذكر :

العنف الجسدي : لا يوجد هناك اختلاف كبير ومتباين في تعريفات التي كتبت على ايدي الباحثين حيث ان الوضوح في تعريف العنف الجسدي لا يؤدي الى أي لبس في هذا التعريف , وهنا تعريفا شاملا لعدد من التعريفات .العنف الجسدي : هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من اجل ادائهم والحاق اضرار جسمية لهم وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي الى الالام واوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الاضرار كما تعرض صحة الطفل للاخطار . ومن امثلة

على استخدام العنف الجسدي الحرق او الكي بالنار , رفسات بالارجل , خنق , ضرب بالايدي او بالادوات لي اعضاء الجسم , نفع الشخص لطمات وركلات.

(يحي محمد نبهان , 2012 , 177).

ويقصد بالعنف الجسدي كدالك السلوك الجسدي المؤدي الموجه نحو الدات او الاخرين ويهدف الى الايداء ا والى خلق الشعور بالخوف.

(خولى احمد يحي , 2000 , 186).

العنف النفسي : يحدث العنف النفسي من خلال القيام بافعال او التخلي عن القيام بها وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفية للضرر النفسي وتقع هذه الافعال بفعل القوة والسيطرة التي يملكها شخص او مجموعة اشخاص يتضرر الطفل منها وتلحق به اضرار وبهدأ تتأثر الوظائف السلوكية والوجدانية والدهنية والجسدية. ومن مظاهر حرمان احد الاساتذة او التلاميذ من الاستراحة بين الحصص الدراسية , الرفض وعدم قبول التلميذ لشخصه واهانته وتحقيره وتخويفه وتهديده وعزله واهماله وتجاهله وتهميشه والاستهزاء به والسخرية من آرائه وافكاره , نعتة بصفات مؤدية , القسوة في التخاطب معه , التميز بين التلاميذ , كما قديبرز العنف النفسي في الاهمال الصحي والتعليمي والعاطف للتلميذ.

(يحي محمد نبهان , 2012 , 177).

العنف الرمزي : يقوم العنف الرمزي على قمع العقول والنفوس , لا على قمع الاجساد , ضربا او ركلا او تعديا ... والعنف الرمزي عنف ايدولوجي يقوم مثلا على قمع طبقة لافكار طبقة اخرى تتحكم بها الطبقة الاولى. والعنف الرمزي غالبا ماهو صامت , يتوجه الى تحطيم المعنويات قمع الرغابات وضبط الحاجات .

(نادية عشور , 2008 , 99).

الاهمال : وهو يتمثل في ترك الابن دون توجيه وتشجيع على السلوك المرغوب فيه واستحسان له وكذلك دون محاسبة على السلوك غير مرغوب فيه. (محمد عماد الدين اسماعيل , 198 , 75)
وتؤكد الدراسات والبحوث النفسية على ان الطفل الذي يتعرض للاهمال المتمثل في نقص الرعاية وعدم المبالاة يسبب له مشكلات انفعالية والسلوكية , ويؤكد العدد من الباحثين على ان الاهمال يتضمن نقص الاشراف والتوجيه والمتابعة واهمال اشباع حاجات الاطفال النفسية التي توفر للطفل

الامن مما يفقده الاحساس بكيان الذات او المكانة وعدم الاحساس بالحب والانتماء فتكون كل سلوكياته محبطة وعدوانية .
(كريم محمد بدير, 2007, 38) .

اسباب العنف المدرسي :

اسباب خاصة بالأسرة: الأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع , وهي المؤسسة الرئيسية التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية , ولذا فهي من اقوى المؤسسات المؤثرة في تشكيل السلوك الخلقي واكتساب المعايير الاجتماعية الضابطة للسلوك في صورة عادات سلوكية مرغوب فيها , وعليه اذا صلحت احوالها وقامت بمسؤوليتها كاملة تجاه ابنائها شبوا على مكارم الاخلاق , وتحلو بالقيم والانماط السلوك السوية.
(حسين محمد حسان واخرون, 2007, 90-91) ..

بالاضافة الى ماسبق فان الالباء والامهات الدين يسؤون معاملة اولاد هم بالاهمال النفسي او البدني , وايضا الدين يستخدمون اسلوب التسلط في معاملة الابناء , والذي يصل الى حد استعمال القسوة , وكذلك هناك بعض الوالدين الدين يستخدمون اسلوب التدليل والحماية الزائدة , ومنهم من يقوم باستعمال اسلوب التفرقة والتمييز بين الاولاد , وهذه الاساليب ان لم تكن موجهة توجيهها سليما بالتحكم في مدى احتياج الابناء لاي منها , وكذلك التحكم في الجرعة الملائمة لكل منها , ومراعاة التوقيت الزمني لاستخدامها فانها تكون من اهم المتغيرات والاسباب التي تؤدي الى حدوث مشكلات نفسية واجتماعية وظهور العنف بصورة واشكاله المختلفة.

(حسن محمد حسانواخرون, 2007, 92) .

اسباب خاصة بالمدرسة : اذا كانت الأسرة دون شك هي المكان الاول الذي يعمل على تكوين شخصية الطفل فان المدرسة ايضا تسهم بدور فعال في تنشئة الطفل ونموه نفسيا واجتماعيا وتربويا ولكن هناك ملامح ومتغيرات معينة قد توجد في السياق المدرسي وتساعد على خلق بيئة غير امنة تشجع على العنف والعدوان وتمثل الاسباب المدرسية التي تسهم في حدوث العنف داخل المدرسة في ارتفاع كثافة الفصول والمناهج الدراسية غير الملائمة ونوع وطبيعة القيادة اضافة الى سوء معاملة بعض المدرسين للتلاميذ وتعزيزهم للسلوكيات السلبية التي تصدر عن بعض الطلبة وتجاهل السلوكيات

الاجتماعية والايجابية لديهم وهناك عامل اخر يرتبط بسلوك العنف داخل المدرسة وهو كثرة الواجبات المدرسية التي تفوق قدرات الطالب وامكانياته التي اصبحت تمثل عبء ثقل على التلاميذ وتؤثر على نموهم وتعرضهم للاضطرابات وتظهر عليهم اعراض الخوف من الفشل ومن التعرض للعقاب ويعانون القلق النفسي وكذلك هناك متغيرات تسهم في حدوث العنف منها عدم توافر الانشطة المدرسية .
(طه عبد العظيم حسين, 2007, 279-280) .

بالاضافة الى ذلك عندما تكون المناهج الاكاديمية وطرق تعليمها وتدرسيها لا يتناسب مع مستوى قدرات الطالب ولا تراعي هذه المناهج هذه الفروق الفردية بينها فان الطلبة يعانون الاحباط والعمل فالمناهج الدراسية غير الملائمة لحاجات الطلاب واهتماماتهم تثير في نفس الطلاب الشعور بالعجز والكرهية للمدرسة والانسحاب بعيدا عنهم وتجنبها وقد يؤدي بهم الى ممارسة العنف داخل المدرسة. ويعتبر المعلم من اهم الشخصيات التي تكشف السلوكيات الايجابية الاجتماعية وتعزيزها الا ان بعض المدرسين يتفاعلون بشكل سلبي مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية حيث يقومون بطردهم وابعادهم عن الفصول.
(حسن محمد حسان, 2007, 280) .

اسباب خاصة بجماعة الرفاق : الاصدقاء هم الجماعة الاولى التي ينتمي اليها الطفل وفقا لسنة ومكانته الاجتماعية وهي التي يجد فيها فرصة الاولى لتكوين علاقات اجتماعية جديدة ذات طبيعة مستقلة , تختلف عن علاقته داخل الاسرة وهي الجماعة التي يتعلم فيها معنى السلطة التي تختلف عن سلطة الوالدين التي عهدا في اسرته , انها سلطة جديدة يسهم الطفل في بناءها ويصبح جزئا منها ويعمل على تنظيمها وحمايتها, حيث يذهب الطالب او المراهق للانضمام الى مجموعات طلابية ونوادي رياضية وعلمية والجمعيات الثقافية والنشاطات الاجتماعية والمدرسية , ويرى المراهق ان الانتماء لجماعة ما والولاء لها بمثابة البديل لسلطة الاسرة التي يرغب في الانفصال عنها والاستقلال بعيدا عن تأثيراتها.
(حماد عبد السلام, 2007, 123) .

اسباب خاصة بوسائل الاعلام :نظرا لدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في نشر ثقافة العنف وخاصة الاعلام المرئي من خلال الافلام والمسلسلات التي تبث يوما العديد من القنوات الفضائية التي تساهم هي الاخرة في تشكيل العنف لدى التلاميذ. (طرح علي واخرون, 2003, 247).

فبالرغم من اجابيتها التي تساهم في تكوين الشخصية الفرد واكسابه بعض انماط السلوك , حيث تحتل بؤرة الاهتمام من اجل تنمية القدرات العلمية والثقافية لدى الفرد .

(ابو جبل فؤاد محمد, 2000,) .

الا ان التلفزيون يعتبر سلاح يفسى دو حدين فادا احسن توجيهه فيصبح اداة فعالة وقوية في ارساء القواعد الخلقية وتدعيمها , وادا اسيء استعماله فانه يصبح وسيلة هدامة وفتاكة وقد اكدت الدراسات الحديثة ان الاطفال يقلدن مايشاهدونه من عنف وعدوان في القصص السينمائية والتلفزيون , وان مواقف القلق التي تعتمد عليها بعض الاحيان تلك القصص في جلب انتباه المشاهدين تثير في نفوس الاطفال انواع غريبة من القلق .

(محمد الباهي السيد, 1980 , 200) .

انعكاسات العنف المدرسي :

ان لكل ظاهرة سلبية انعكاستها على الحياة الاجتماعية سواء على المستوى الافراد و على مستوى الجماعة , ولذلك فان العنف المدرسي عدة انعكاسات على مستوى الفرد والمجتمع والبيئة المدرسية :

انعكاساته على مستوى الافراد:

يتعرض التلميذ من خلال قيامه بالعنف المدرسي الى الطرد من المدرسة و ذلك وفقا لمادة 52 من الاجراءات الداخلية للمؤسسات التعليمية في الجزائر التي تنص على انه يترتب على التلميذ الذي يجرب ممتلكات وتجهيزات المدرسة تعويضا ماليا وقد يعاقب بالطرد من المدرسة وكم من تلميذ فصل من المدرسة بارتكابه افعال العنف والحاق الاضرار بالممتلكات والاشخاص من داخل المدرسة .

وقد يترتب العنف على التلميذ او المعلم او غيرهما من الفاعلين التربويين المدرسي الى المتابعة القضائية في حال الحاق الضرر بالاشخاص والذي أدلى على ذلك :

- ان المؤسسات العقابية الجزائرية تضم بين نزلاتها عددا معتبرا من المراهقين من بينهم تلاميذ المدارس.
- ان الممارسات العنيفة من طرف الفاعلين التربويين على التلاميذ من شأنها ان تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لهم كما قد تلحق بهم اضرار نفسية وقد يؤدي ذلك الى الحاق اضرار في تكوين شخصياتهم مستقبلا ومن امثلة ذلك : فان ممارسة العنف على الطفل والمراهق قد يجعل منه كائنا ذو شخصية ضعيفة لا يقوى على اتخاذ القرارات الحكيمة في حق نفسه ومجتمعه مستقبلا وقد يصل الامر عند البعض الى حالات الاحباط والاكتئاب ومنه الانتحار.

انعكاساته على مستوى المجتمع:

فان مظاهر الاضرار التي يلحقها العنف المدرسي به تكون على المدى البعيد حيث يستثمر المجتمع امواله في مجال التربية والتعليم بهدف الحصول على مواطنين يتميزون بشخصية عنيفة مما ينقلب على البناء الاجتماعي باكماله وليس ادل من مظاهر الانعكاسات السلبية الناتجة عن الاساليب التربوية غير السليمة المتميزة بالعنف مما في الجزائر في العشرية الاخيرة من القرن العشرين , فاصابع الاتهام قد وجهت بالدرجة الاولى الى الممارسات التربوية التي حدثت في المؤسسات التربوية والتعليمية مباشرة والتي انتجت الارهاب .

ويلخص احد الباحثين انعكاسات العنف المدرسي على التلميذ كالتالي :

1-انعكاساته في المجال السلوكي:

- عدم المبالاة, عصبية زائدة, مخاوف غير مبررة.
- مشاكل انضباط , عدم القدرة على التركيز.
- تششت الانتباه , سرقات والكذب .
- القيام بسلوكات ضارة مثل شرب الكحول والمخدرات .
- محاولات للانتحار

-تخطيط الاثاث والممتلكات عن طريق اشعال نيران مثلاً.

-عنف كلامي مبالغ.

-تنكيل بالحيوانات.

2 -انعكاساته في المجال التعليمي :

-هبوط في التحصيل التعليمي .

-تاخير عن المدرسة وغيابات متكررة .

-عدم المشاركة في الانشطة المدرسية .

-التسرب من المدرسة بشكل دائم او متقطع

(عمران كامل،2003).

3 -انعكاساته في المجال الاجتماعي :

-انعزاله عن الناس .

-قطع العلاقات مع الاخرين .

-عدم المشاركة في نشاطات جماعية .

-التعطيل على سير النشاطات الجماعية .

- العدوانية مع الاخرين .

4-انعكاساته في المجال الانفعالي :

-انخفاض الثقة بالنفس , الاكتئاب , ردود فعل سريعة .

- الهجومية والاندفاعية في مواقفه ,توتر دائم.

- شعور بالخوف وعدم الامان .

عدم الهدوء والاستقرار النفسي .

(عمران كامل،2003).

انعكاساته على مستوى المؤسسات التربوية :

- لقد ادى العنف المدرسي الى عدة انعكاسات وعلى المستوى المدرسي نذكر منها :
- اهتزاز المثال الاعلى للتلميذ وتشويه الصفات الحسنة التي كانت ينبغي ان تتوفر في المدرس وتشويه صورة الاب لان المدرس هو بديل الابوين في المدرسة.
 - احباط التلاميذ وجعلهم يعيشون اجواء من الرعب مما يريك عملية الاتصال بين المدرس والتلاميذ.
 - شحن الصف باجواء من التوتر والانفعال مما يؤدي الى اضطراب واختلال في الوضعية التربوية .
 - تحويل العديد من التلاميذ الى عصبي المزاج .
 - الانطوائية الى تكون نتيجة الخوف من المعلم .
 - نفر من الاستاد لانه مصدر الخوف
 - كراهية للمادة بسبب الاستاد وعدم فهمها نتيجة الخوف من الاستفسار عن امر غير مفهومة تؤدي به الى الفشل .
 - توسيع الهوة بين الطلاب المعاقبين وبقية التلاميذ.

(جليل وديع شكور, 1998, 102-103)

خامسا - استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي :

- لقد حاول الكثير من الباحثين المهتمين بشؤون التربية ايجاد حلول لمشكلة العنف المدرسي :
- 5-1- طريقة الزي الرسمي او الموحد:** وهي اول طريقة وقائية طبقت حديثا في بعض المدارس في المجتمع الامريكي وهي مبنية على فكرة ان توحيد الزي المدرسي لدى الطلاب يخفض من حوادث الانضباط ويحسن من اتجاهات الطلاب ويخلق بيئة تعلم ملائمة , بحيث تزول التفرقة بين التلاميذ ولا يشعر الفقير منهم بنقص يجعله يسلك سلوك سلبى اتجاه غير من التلاميذ.

(عبد العظيم حسين, 2007, 310)

5-2- برامج المراقبة: ومن امثلة هذه البرامج مايعرف ببرنامج الحرم المدرسي المسدود وهو مايعرف في بلادنا بنظام الداخلي والنصف الداخلي حيث لايسمح للتلاميذ الدين يقيمون في المؤسسة من مغادرتها طيلة ايام الاسبوع .

5-3- برامج التسامح الصفي : حيث ان ادارة المؤسسة لا تتسامح مع أي تلميذ غير قادر على اتباع القواعد والنظام , والدي تقوم المؤسسة بطرد أي تلميذ يحمل معه سلاح مثلا.

5-4- برامج تدريبية على حل المشكلات : وذلك للتدريب من تاثير ايجابي على خفض العنف والعدوان وتعليم التلاميذ كيف يكونون على وعي بالحالة النفسية لديهم عندما يواجهون الغضب ونجد كذلك التدريب على حل المشكلات التي تواجههم , من خلال مساعدتهم على تحديد ارائهم ومقاومة ظغوط الاقران وتوليد استجابات سلوكية بديلة على الاستجابات العنيفة .

5-5- برامج تدريبية تقدم للاساتذة والمعلمين لمواجهة العنف بين التلاميذ: من خلال توضيح عقلية التلميذ لهم ومستوى تفكيره وكيفية التعامل مع كل موقف.

5-6- برامج التدريب على المهارات المعرفية : هو تدريب يستهدف مقاومة الافكار الخاطئة واللاعقلانية التي تدفع التلاميذ الى الصف . (عبد العظيم حسين، 2007، 3018).

كما توجد هناك طرق اخرى لمعالجة العنف المدرسي ويمكن تلخيصها كما يلي :

1- التمسك بتعاليم الاديان لمعالجة ضعف الوازع الديني والاخلاقي والالتزام بالتقاليد والاعراف الحميدة في معاملة النشئ.

2- اعطاء الثقة للمعلمين والطلاب بقدرتهم على تحمل المسؤولية, وحل المشكلات واتخاذ القرارات في الامور المتعلقة بهم , ونتيجة لذلك فان الطلاب سوف يرضحون لقوانين المدرسة لانهم شاركوا في اتخاذ القرارات فيها.

3- وضع قوانين خاصة لحفظ النظام قائمة على احترام النفس , واحترام الغير, واحترام ممتلكات المدرسة.

- 4- تطبيق القوانين بصورة عادلة وموضوعية وحازمة وودية.
- (الخولي محمد لخضر, 2007, 276) .
- 5- تكوين ادارة مدرسية غير متسببة وغير ديكتاتورية .
- 6- تناسب كمية الدروس لزمن الحصص.
- 7- اشباع الحاجات النفسية لطفل (الحب , التقدير, التشجيع...الخ) .
- 8- مساعدة التلاميذ للتعرف على اسباب السلوك المنحرف العنيف وحل مشكلاته بمساعدة الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة.
- 9- توفير مراكز الطب النفسي لتلميذ لمعالجة الانحرافات والاضطرابات النفسية والسلوكية عند بدء ظهورها كي لا تصبح اخطر خطورة مع مرور الزمن في مستقبل الطفل.
- 10- عقد ندوات توعية للتعرف على النمو النفسي للطفل الطبيعي , والمشاكل النفسية والسلوكية للأطفال اسبابها و اعراضها وعلاجها والوقاية منها وفق برنامج خاص لكل من يتعامل مع الطفل .
- 11- ضرورة تضافر جهود الجميع الأسرة والمدرسة والإعلام للحد من ظاهرة العنف والعمل على تحقيق مؤسسات تعليمية تعيش في كنف المودة والاحترام المتبادل .
- 12- وضع نصوص قانونية واضحة تحدد العلاقات بين الأفراد داخل المؤسسات التعليمية بهدف محاربة الانحرافات والتجاوزات.
- 13- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ لمتابعة أبنائهم التلاميذ وتنسيق عملهما في المدرسة.
- 14- تكوين مساعدين تربويين في الجانب النفسي وتعليمهم طرق التعامل مع المراهقين.
- 15- تنصيب مستشاري توجيه او مرشدين نفسانيين عليهم ان يؤكدوا دورهم ابعد من ان يكون مقتصرا على الدراسة ومنع التلاميذ من التخريب, وانما لابد ان يتعداه الى التعرف على مشاكل التلاميذ ومساعدتهم على تجاوزها بالنصح والتوجيه.
- 16- الاهتمام بالتلميذ السماح له بالتعبير عن مشاعره ومراعاة الفرق الفردية بينهم.
- (حنان عبد الحميد العنابي, 2004, 53) .

- 17- احترام الاختصاص التربوي : فلا يكلف الاستاد بتدريس مادة ليست باختصاصه , لان اخفاقه في تدريسها ينجم عنه اللجوء الى العنف كوسيلة لتغطية ذلك العجز.
- 18- اعتماد الفحص النفسي للراغبين في التحاق بالسلك التعليمي لاستبعاد الشخصيات العصابية التي لها نزوع الى العدوان لان تواجدها يترتب عنه دفع التلميذ الى مواجهة عنفها بعنف مضاد.
- 19- يجب ان نعمل على تغيير الظروف البيئية وتعليم الطفل العدواني التعامل من خلال اعطائه النماذج السليمة في التعامل مع الغير وتعليمه كيف يتحمل الاحباط دون ان يضر بنفسه وغيره.
- (محمود عبد الرازق شقشق, 2000, 45).
- 20- اعطاء المدرسة الاولوية للتربية والاخلاقية.
- 21- اختيار المعلمين الاكفاء والمؤهلين لتادية الرسالة التربوية باكمل وجه
- (بطرس حافظ بطرس, 2010, 253) .
- 22- ان تهتم المدرسة اهتماما بالغاً بالانشطة المدرسية المختلفة كالنشاط الاجتماعي والرياضي والثقافي والفني والتي لها.
- (اشرف محمد عبد الغني, 2001, 71).

خلاصة فصل

العنف المدرسي ظاهرة تربوية اجتماعية تزداد يوما بعد يوم في مؤسساتنا التربوية ووجب تكاثف الجهود من اجل القضاء على هذه الظاهرة، التي تفشت بشكل خطير في الوقت الحاضر نتيجة انعدام القوانين التي توفر الامن للطاقت التربوي وللتلاميذ.

الفصل الثالث: الحياة المدرسية

تمهيد

اولا: تعريف الحياة المدرسية

ثانيا:اهداف الحياة المدرسية

ثالثا:وظائف الحياة المدرسية

رابعا:غايات الحياة المدرسية

خامسا:مرتكزات الحياة المدرسية

سادسا:مقاربات الحياة المدرسية

سابعا:حقوق وواجبات المتعلم في الحياة الندرسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية خطط لها المجتمع بطريقة مقصودة لتلبية حاجاته الأساسية ولهذا تعتبر كمجتمع صغير يعيش فيه التلميذ من أجل المعرفة وتوفر له كل ما يحتاجه وتضمن له حقته وواجباته.

الحياة المدرسية :

تعريف الحياة المدرسية

1-1-1- تعريف الحياة المدرسية لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور حي حياة حي يحيا فهو حي , والجمع احياء والحي كل متكلم ناطق .

3-1-2- تعريف الحياة المدرسية اصطلاحا :

الحياة المدرسية هي تلك الفترة الزمنية التي يقضيها التلميذ داخل فضاء المدرسة , وهي جزء من الحياة العامة للتلميذ , وهذه الحياة مرتبطة بايقاع تعليمي وتربوي وتنشيطي متموج حسب ظروف المدرسة وتموجاتها العلائقية والمؤسسية.

وتعرف كذلك : الحياة المدرسية جزء من الحياة العامة المتميزة بالسرعة والتدفق التي تستدعي التجاوب والتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والقيم الاجتماعية والتطورات المعرفية والتكنولوجية التي يعرفها المجتمع , حيث تصبح المدرسة مجال خاصا بالتنمية البشرية.

وتعرف كذلك : الحياة المدرسية بانها تعد الفرد للتكيف مع التحولات العامة , والتعامل بالاجابية وتعلمه اساليب الحياة الاجتماعية , وتعمق الوظيفة الاجتماعية للتربية مما يعكس الاهمية القصوى لاعداد النشئ , اطفالا وشبابا , لممارسة حياة قائمة على اكتساب مجموعة من القيم داخل فضاءات عامة مشتركة.

كما تعرف ايضا : الحياة المدرسية بانها مناخا وظيفيا مندمجا في مكونات العمل المدرسي , عناية خاصة ضمانا لتوفير مناخا سليم واجابي , يساعد المتعلمين على التعلم واكتساب قيم وسلوكيات

بناءة , وتتشكل هذه الحياة من مجموع العوامل الزمنية والمكانية , والتنظيمية , والعلائقية , والتواصلية والنقافية والتنشيطية المكونة للخدمات التكوينية والتعليمية التي تقدمها المؤسسة لتلاميذ .

(جميل حمداوي, 2015, 10-11).

وهناك تعريف اخر : الحياة المدرسية بأنها حياة اعتيادية يومية للمتعلمين وتمثل جوهرية هذه الحياة المعيشة داخل الفضاءات المدرسية في الكيفية التي يحيون بها تجاربهم المدرسية , واحساسهم الداتي بواقع اجواءها النفسية والعاطفية .

وتعرف ايضا الحياة المدرسية : بأنها تلك الحياة التي تسعد التلميذ بشكل من الاشكال وتضمن له حقوقه وواجباته , وتجعله مواطنا صالحا . (دليل الشامل للحياة المدرسية , 2003 , موقع الكتروني).

والحياة المدرسية هي : مؤسسة المواطنة والديمقراطية والحدائة والاندماج الاجتماعي , والابتعاد عن الانعزال والتطرف والانحراف واجتناب كل الظواهر السلبية الاخرى وبصغة اخري ان الحياة المدرسية هي التي تسعى الى توفير مناخ تعليمي , تعليم قائم على مبادئ المواسة والديمقراطية والمواطنة.

فالحياة المدرسية هي سمة الحدائة والجودة والانفتاح والتواصل والشراكة والابداع والخلق. يشارك فيها كل المتداخلين والفاعلين , سواء كانوا ينتمون الى النسق التربوي ام الى المحيط السييسو الاقتصادي او الاداري الخارجي . (جميل حمدان , 2015, 11-12).

3-2-اهداف الحياة المدرسية :

تهدف الحياة المدرسية الى تحقيق مجموعة من الاهداف والاغراض الكبرى التي يمكن حصرها في مايلي :

- خلق حياة سعيدة داخل المؤسسة التعليمية قوامها الأمل والفرح والتفاؤل.

- الرغبة العارمة في التعليم وممارسة الانشطة التعليمية , التعليمية.

- توفير الجو التربوي والنفسي والاجتماعي المناسب للتنشئة المتكاملة والمتوازنة ذهنيا ووجدانيا وحركيا.
- تزويد المتعلمين على مجموعة من الكفايات الاساسية والمستعرضة بغية تاهيلهم للاندماج في الواقع العملي.
- تربية المتعلمين على مجموعة من القيم الاخلاقية والوطنية ليكونوا صالحين في مجتمعهم ووطنهم وامتهم.
- حث المتعلمين على ربط المحتويات والقدرات والقيم بممارسات عملية وسلوكية في الحياة الواقعة والعملية , بغية المساهمة في خلق مجتمع مدني واع وفعال ومبدع.
- الايمان بالتنوع الثقافي , والاختلاف في الراي , وتمثل مبادئ الديمقراطية .
- استعمال الحوار المنطقي والجدال الحسن.
- ضرورة الاقتناع بفلسفة الشراكة , والاشتغال ضمن فرق وخلق المشاريع .
- الاعتماد على الذات دون الاتكال على الاخرين والاخذ بالتعلم الداتي.
- الايمان بالمبادرة الفردية , وتملك روح المغامرة.
- اتخاذ المبادرات والقرارات عن نية واقتناع , والانطلاق من فلسفة الاهداف والكفايات في خلق حياة مدرسية ناجحة.
- السعي نحو التجديد التربوي بتوفير محتويات وبرامج ومناهج ومقررات تسير الحياة المعاصرة.
- تلبي رغبات المتعلمين وميولهم وطموحاتهم .
- خلق منتديات تربوية داخل المؤسسة التعليمية لتنشيط الحياة المدرسية وتفعيلها .

- تطبيق تقويم حدائي لا يكتفي باختبار القدورات التعليمية.

(جميل حمداوي , 2015, 17-18)

3-3-وظائف الحياة المدرسية :

لأحد يشك في ان الحياة المدرسية مجمعة من الوظائف الاساسية التي يمكن حصرها في مايلي :

3-3-1-الوظيفة التربوية والديداكتيكية :

تساهم الحياة المدرسية في تكوين متعلم كفاء ومؤهل قادر على ايجاد الحلول الممكنة لمختلف الوضعيات التي يواجهها في المدرسة من جهة , اوفي الواقع المعيش من جهة اخرى. واكثر من هذا يكتسب المتعلم كقيرا من التجارب والخبرات والمعارف التربوية والعلمية والادبية والثقافية والفنية والتقنية التي تساعدها على التأقلم مع الفصل الدراسي او مؤسسته التربوية من ناحية, او التكيف مع الواقع وتغييره من جهة اخرى , ويعني هذا ان الحياة المدرسية التي يعيشها المتعلم في المدرسة هي التي تؤهله لكي يعيش حياته المجتمعية في سعادة تامة ووثام مريح وتوافق اجتماعي ملائم ومنسجم.

3-3-2-الوظيفة النفسية :

تساهم الحياة المدرسية في تكوين متعلم متوازن نفسيا شعوريا او لا شعوريا , مع تجاوز كثير من العقد والامراض النفسية, بالاندماج الايجابي داخل مجموعات الزمالة داخل الفصل او مجموعات الصداقة او مجموعات الزمالة داخل المؤسسة التربوية, ومن ثم يربط المتعلم مجموعة من العلاقات النسانية الايجابية مع الفاعلين داخل المؤسسة التربوية او خارجها قائمة على الصداقة والمحبة والمودة والتفاهم والتعايش... ويعني هذا ان المؤسسة التعليمية تساهم في بناء شخصية المتعلم واثرائها نفسيا ودهنيا ووجدانيا وحركيا , وتجعله انسانيا نافعا لاسرته ووطنه وامته , دا قيمة اجتماعية مهمة اصف الى ذلك ان المؤسسة تلبي حاجيات المتعلم وميوله ورغباته , وتساهم في تحقيق هواياته المفضلة . كما تساعده على القيام بالانشطة التي يرغب فيها.

3-3-3- الوظيفة الاجتماعية :

للحياة المدرسية أهمية كبرى في اخراج المتعلم من حالة الانعزال والانطوائية على الذات ا والانا نحو التواصل مع الاخرين , والتفاعل معهم اجتماعيا , باستخدام اللغة او غيرها من الخطايا البصرية والمرئية والحركية . وهنا يتعلم التلميذ في مؤسسة التربية , روح الانضباط , وحب الاخرين , واحترام القوانين , وتحمل المسؤولية بشكل واع ثم الايمان بفلسفة الحوار والاختلاف والتعايش , مع نبد اساليب العنف والتطرف والارهاب و الكراهية واقصاء الاخرين . علاوة على حب العمل , وتحكيم الظمير , وبناء علاقات اجتماعية مفيدة ومثمرة مع جميع الفاعلين داخل التربويين ا وخارجها.

(جميل حمدان, 2015, 19-20).

4-غايات الحياة المدرسية:

لقد حددت المذكرة الوزارية رقم 87 المؤرخة ب 10 يوليو لسنة 2003 مجموعة من الغايات وهي جاءت على النحو التالي :

- اعمال الفكر والقذوة على الفهم والتحليل والنقاش الحر وابداء الرأي واحترام الرأي الاخر.
- التربية على الممارسة الديمقراطية وتكريس النهج الحداثي والديمقراطي .
- النمو المتوازن عقليا ونفسيا ووجدانيا.
- تنمية الكفايات والمهارات والقدرة على اكساب المعارف وبناء المشاريع الشخصية.
- تكريس المظاهر السلوكية الايجابية والاعتناء بالنظافة ولياقة الهندام , وتجنب ارتداء لباس يتنافى والدوق العام , والتحلي يحسن السلوك اثناء التعامل مع كل الفاعلين في الحياة المدرسية .
- جعل المدرسة فضاء خصبا يساعد على تفجير الطاقات الابداعية واكتساب المواهب في مختلف المجالات .

- الرغبة في الحياة المدرسية , والاقبال على المشاركة في مختلف انشطتها اليومية بحب وتلقائية.
- جعل الحياة المدرسية عامة والعمل اليومي للتلميذ خاصة مجالا لاقبال على متعة التحصيل الجاد.
- الاعتناء بكل فضاءات المؤسسة وجعلها قطبا جذابا وفضاء مريحا.
- (جميل حمداوي, 2015, 21).

5-مرتكزات الحياة المدرسية :

- ان الحياة المدرسية تقم على عدة مرتكزات اساسية وجوهرية ويمكن حصرها في ماييلي :
- ارتباط الحياة المدرسية بالحياة والمحيط ملائمة وتكيفا وتوازنا.
- اعتماد طرائق التنشيط الفعالة للقضاء على نزعة العدوان والشغب والعنف لدى التلميذ.
- الابتعاد عن التلقي السلبي, والتركيز على التعلم الكيفي والكفائي الهادف .
- الميل نحو المغامرة والاستكشاف والابداع والتجريب والاشتغال في فرق وجماعات تربوية.
- تشجيع التعلم الداتي في ضوء البيداغوجيا الكفائية او البيداغوجيا اللاتوجيهية او البيداغوجية المؤسساتية.
- احترام المتعلم وتقديره وتكريمه, وتعريفه بحرياته وحقوقه وواجباته .
- حث المتعلم على خلق شراكات داخلية وخارجية باشراف المدرسين ورجال الادارة او غيرهم....
- الحياة المدرسية هي فضاء المواطنة والديمقراطية وحقوق الانسان.
- هي مدرسة السعادة والامان والتحرروالابداع,وتاسيس مجتمع انساني حقيقي تتفاعل فيه جميع العلاقات والمهارات .

- هي مؤسسة تعليمية تستثمر بيداغوجيا الكفايات والمجزوات لتأهيل المتعلمين الاكفاء المهارين.
- تحقيق الجودة بارساء الشراكة الحقيقية , وارساء فلسفة المشاريع.
- التركيز على المتعلم باعتباره القطب الاساس في العملية البيداغوجية , بتحفيزه معرفيا ووجدانيا وحركيا وتنشيطيا .
- انفتاح المؤسسة على محيطها الاجتماعي والنقابي والاقتصادي .
- المدرسة مجتمع مصغر من العلاقات الانسانية والتفاعلات اليجابية .
- تنشيط المؤسسة ثقافيا وعلميا ورياضيا وفنيا واعلاميا , وتسخير فضاء المؤسسة لصالح التلميذ بتنظيفها وتزنيها وتجميلها.
- تجاوز مدرسة البيروقراطية الادارية والتربوية نحو مدرسة التحرر والابداع والتنشيط.
- تغيير الاستعمالات الزمنية الادارية الاحادية بسياقات زمنية مفتوحة على ماهو معرفي وتنشيطي ورياضي.
- تغيير الفضاءات المدرسية المغلقة التي توحى بالروتين والعدائية والتطرف بفضاءات مدرسية اكثر انفتاحا , قوامها التحرر والابداع والتعلم الداتي , والاحساس بالجمال والنظام والتشكيل الجمالي والبيئي .
- اقامة علاقات ايجابية بين المتعلم واطراف النسق الاداري والتربوي , على اساس الاحترام والحوار والمساواة والاخوة والعدالة والاصغاء , وتحفيز روح المبادرة والتعاون التشاركي .
- الاهتمام بالانشطة المدرسية وتديرها من اجل تحسين جودة التعلم والرقى به.
- تدبير الايقاعات المدرسية وفضاءات المؤسسة التعليمية .

- تعزيز التواصل اللفظي وغير اللفظي , والاخذ بمبدأ التفاعل الاجتماعي لخلق حياة مدرسية سعيدة.

(جميل حمداوي, 2015, 31, 33-35).

6-مقاربات الحياة المدرسية :

يمكن تمثل مجموعة من المقاربات في تطبيق الحياة المدرسية وتديرها نظرية وتطبيقها, وهي كالتالي:

6-1- المقاربة النسقية: تعني ان تتعامل مع الحياة المدرسية في ضوء رؤية بنيوية متكاملة نسقية ,

حيث تتفاعل جميع مكونات الحياة المدرسية وعناصرها الوظيفية داخل نسق بنيوي وظيفي متسق ومنسجم ومتكامل . فلا يمكن دراسة كل عنصر على حدة, فان ذلك سيؤثر سلبا في النتائج الكلية لدار, من الافضل دراسة جميع البيئات الداخلية الموجودة ,ضمن رؤية نسقية وظيفية متفاعلة, وكذلك ضمن رؤية كلية شاملة.

6-2- المقاربات الابداعية: تعني ان تبني الحياة المدرسية على الابداع والابتكار والتجديد , بعد محاولات التقليد والتجريب . ويعني هذا انه لا بد من التميز والاجتهاد والتفرد , وامتلاك قدورات ذاتية, والاشتغال في فرق تربوية من اجل الانتاج والابداع والاكتشاف والاختراع.

6-3- المقاربات التشاركية: تعتمد الحياة المدرسية على فلسفة التشارك. ويعني هذا ضرورة استدخال كثير من الفاعلين , سواء من داخل المدرسة (التلاميذ, والمدرسون, ورجال الادارة) ام من خارجها (المفتشون , واولياء الامور , والمجتمع المدني , والسلطة, والشركاء الاجانب) . ويعني هذا ان الشراكة نوعان : شراكة داخلية وشراكة خارجية . علاوة على ذلك , تتخذ القرارات بشكل تشاركي جماعي من اجل الوصول الى نتائج مثمرة وهادفة .

6-4- المقاربة الحقوقية: تعتمد هذه المقاربة على فلسفة الحقوق والواجبات . بمعنى ان المتعلم الحق هو الذي يساهم في بناء وطنه بصفة عامة , وخدمة مؤسسته التربوية بصفة خاصة, باداء واجباته , واحترام الآخرين, والعمل بجدية ونشاط وتفان واخلاص لكي تتبوا المؤسسة مكانتها اللائقة بها. وفي

الوقت نفسه , يتمتع المتعلم بحقوقه الطبيعية والمكتسبة اي: يعرف ماله من حقوق ,وما عليه من واجبات.

5-6-المقاربة التعاقدية:ان اساس هذه المقاربة هو الاحتكام الى فلسفة التعاقد , وابرار العقود المدنية والتربوية اي: تستوجب الحياة المدرسية ان يتعاقد الاطراف والشركاء على المشاريع والبرامج والخطط والتدابير , بتمثل الطريقة الديمقراطية القائمة على الالتزام والوضوح والشفافية, من اجل تنفيذ هذه الادوار بناء على مجموعة من الاهداف والكفايات .وكذلك في ضوء الوسائل والامكانيات المتاحة , سواء اكانت مادية ام مالية ام بشرية ,ورسم خطط هادفة تراعي الزمان والمكان والبيئة . مستهدفة, مع الاحتكام الى اليات التتبع والتقويم والمراقبة والحكامة الجيدة.

6-6-المقاربة الكفائية:تبني على تحديد مجموعة من الكفايات الاساسية والنوعية والمستضمة معرفيا ووجدانيا وحرکيا , مع ادماجها عمليا وتطبيقيا ,بغية التثبيت من تحقيق هذه القدرات الكفائية .والغرض من هذه المقاربة هو تاهيل المنظومة التربوية ,

وخلق اطر كفئة منتجة ومبدعة وقادرة على التكيف مع المحيط الموضوعي والواقعي .

6-7-المقاربة الملاءمة:تعني ان يتكيف المتعلم مع واقعه العملي أي : تكون معارفه ومهارته وقيمة في خدمة هذا التكيف والتاقل مع الواقع .ومن ثم, نهدف جميع المقاربات التربوية الى تكوين متعلم له قدرات وكفايات اساسية ومستعرضة من اجل مواجهة الواقع ,والتكيف مع المحيط ,والملاءمة مع سوق الشغل , بمعنى ان التربية المعاصرة ينبغي ان تكون تربية متلائمة مع حاجيات السوق ومتطلبات الواقع (جميل حمداوي,2015,27-29).

6-8-المقاربة التديرية:اعتماد على سياسة التدبير بغية الوصول الى نتائج بناءة وهادفة ومثمرة .ويعد التدبير اساس التخطيط والتقويم والتتبع والحكامة الجيدة.علاوة على ذلك , يتحكم في اليات

التنظيمية والتطبيقية .ولقد اصبحت هذه المقاربة طريقة في ادارة المشاريع والخطط والبرامج التنموية محليا وجهويا ووطنيا .

6-9-المقاربة الانصاف والنوع:من اساسيات الحياة المدرسية انصاف الجميع دون اقضاء او تغريب , فالكل سواسية امام مساطر الحياة المدرسية .فليس هناك تميز بين متعلم واخر على اساس طبقي او لوني او عرقي اولغوي او ديني ...فالجميع امام القانون متساوون كاسنان المشط واكثر من هذا , فالحياة المدرسية لاتفرق بين الجنسين , بل تحترم الصنفين معا, فالكل واحد دورخاص يكمل دور الاخر , فلا فرق بين الذكور والاناث .ومن ثم, فقد خصص المخطط الاستعجالي المشروع السادس بمقارنة النوع.

6-10-المقاربة بالاهداف:تسوجب الحياة المدرسية الانطلاق من مجموعة من الاهداف البعيدة والمتوسطة والقريبة , قصد الرفع من مستوى المدرسة ماديا ومعنويا , بخلق مجموعة من المشاريع الهادفة والبناءة والمثمرة لتحويل المؤسسة التربوية الى فضاء مندمج سعيد ,يتعايش فيه الجميع في نطاق من المحبة والمودة والصداقة والوئام , بعيدا عن الصراع والعنف والاقضاء والتغريب. علاوة على ذلك , لابد من الاحتكام الى الاهداف في المجال التربوي والديداكتيكي والاداري والتشاركي تخطيطا وتدابيرا وتقويما وتتبعاً.

(جميل حمداوي,2015,29-30) .

سابعا حقوق وواجبات المتعلم في الحياة المدرسية :

7-1- حقوق المتعلم :

-الحق في التعلم واكتساب القيم والمعارف والمهارات التي تؤهله للانندماج في الحياة العملية كلما استوفى الشروط والكفايات المطلوبة .

-تمكينه من ابرز التميز كلما اهلته قدوراته واجتهاداته.

-تمتعه بالحقوق المصرح بها للطفل والمرأة والانسان بوجه عام كما تنص على ذلك المعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية المصادق عليها من طرف عدن المملكة المغربية.

-تمتعه بالمساواة وكافؤ الفرص ذكر كان او انثى طبقا لما يكلفه دستور المملكة الاهتمام بمصالحة ومعالجة قضايا التربية.

-المساهمة في ايجاد الحلول الممكنة لها اشراكه بصفة فعالة في تدبير شؤون المؤسسة عبر ممثليه من التلاميذ.

-تمكينه من المعلومات والوثائق المرتبطة بحياته المدرسية والادارية وفق التشريعات المدرسية.

-جعل الامكانيات والوسائل المادية المتوفرة المؤسسة في خدمته في اطار القوانين التنظيمية المعمول بها

-فسح المجال لانخراطه في جمعيات واندية المؤسسة ومجالسها كي يشارك ويساهم في تفعيلها .-حمايته من كل اشكال الامتهان والمعاملة السيئة والعنف المادي والمعنوي.

(محمد مكسي,2003,34).

7-2- واجبات المتعلم في الحياة المدرسية :

- الاجتهاد والتحصيل واداء الواجبات المدرسية على احسن وجه.
- اجتياز الامتحانات والاختبارات وفروض المراقبة المستمرة بانضباط وجدية ونزاهة مما يمكن التنافس الشريف.
- احضار جميع الكتب والادوات واللوازم المدرسية التي تتطلبها الدروس بدون استثناء وتميز.
- الاسهام في التنشيط الفردي والجماعي داخل الفصل في الانشطة المندمجة والدعامة.
- المساهمة الفعالة في تنشيط المؤسسة واشعاعها الثقافي والتعليمي والعمل على حسن نظافتها حفاظا على رونقها ومظهرها.
- العناية بالتحضيرات والمعدات والمراجع والكتب والمحافظة على كل ممتلكات المؤسسة.
- العمل على ترسيخ روح التعاون البناء وابعاد كل مايعرقل صفو الدراسة وسيرها الطبيعي الابتعاد عن كل مظاهر العنف والفوضى المخلة بالنظام الداخلي العام للمؤسسة.
- معالجة المشاكل والقضايا المطروحة بالاحتكام الى مبدا الحوار البناء والتسامح.
- الامتثال للظوابط الادارية والتربوية والقانونية المعمول بها.
- احترام جميع العاملين بالمؤسسة والوافدين عليها.

(محمد مكسي, 2003, 34) .

خلاصة الفصل

نستخلص من هذا الفصل ان الحياة المدرسية تعتبر جزء من حياة التلميذ ولا يمكن الانفصال منها وذلك من باعتبارها مجتمع صغير خاص بالتلميذ يعيش فيه حياته من اجل ان يتعلم كيفية الاندماج مع المجتمع الخارجي وتكيفه معه من خلال تفاعله مع المجالات الثقافية والاقتصادية لتكون مرآة متجددة لمعالم مجتمع الغد.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- الدراسة الإستطلاعية
- 2- المؤسسة محل الدراسة
- 3- مجالات الدراسة المكاني + الزماني + البشري
- 4- العينة
- 5- المنهج المستخدم في الدراسة
- 6- أدوات جمع البيانات (الملاحظة + الاستمارة)
- 7- الطرق الإحصائية

ثانيا : عرض و تحليل النتائج

- 1- عرض النتائج
- 2- تحليل النتائج وفق الفرضيات الموضوعية
- 3- الاستنتاج العام
- 4- التوصيات و الإقتراحات

خاتمة

تمهيد:

إن تقديم أي بحث علمي ملم بجميع حيثيات الظاهرة متوقف على وضع إطار منهجي معتمد عليه على جمع البيانات من الميدان من أجل تحليل البيانات المحصل عليها ومن ثم تحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المصاغة .

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الإستطلاعية :

لا يخلو أي بحث علمي من الإعتماد على جملة من الشروط و الخطوات المهمة ،ففي حالة تجاوزها يكون أثرها سلبيا على كل مرحلة من مراحل خاصة عند تحليل النتائج ،ومن هنا تكتسي خطة الدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة بالنظر لما تقدمه للباحث من معطيات تمكنه من الاستمرار في معالجة مشكلة بحثية بطريقة تستند إلى أدوات علمية و موضوعية كما تساعد على التجديد الجيد لمشكلة البحث.

(أحمد بن مرسى، 2003، ص105).

و تعرف لدراسة الاستطلاعية أو الدراسة العلمية الكشفية الصياغية الاستطلاعية ،وهو البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة فقط ،وتكون الحاجة إلى هذا النوع من البحوث عندما تكون مشكلة جديدة أو عندما تكون المعلومات عنها ضئيلة ،وعادة ما يكون هذا النوع من البحوث التي تمهد لبحوث أخرى تسعى لإيجاد حل للمشكل.

(http://www.ejtemay.com تاريخ التصفح :2018/02/06)

على الساعة 17:30)

ولهذا فإن الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى :

- إعطاء نظرة أولية حول المتغيرات التي نريد دراستها .
- التحضير لبناء استمارة البحث في شكلها النهائي ،و التي أساسها تحليل النتائج التي اجريت على مستوى الإجابات على أسئلة الدراسة .

لقد قمت بزيارة 14 جانفي 2018 إلى اكمالية مولاتي محمد السايح من أجل الاستفسار على بعض المعلومات مثل تأسيس هذه المؤسسة وعدد تلاميذها وأساتذتها ولقد تحصلت على هذه المعلومات.

2 - المؤسسة محل الدراسة .:

اكاديمية مولاتي محمد السايح بلدية بلدة عمر بورقلة هذه الأخيرة فتحت أبوابها للتلاميذ سنة 1984 وتبلغ عدد اقسامها 18 قسم و مخبرين وورشتين ،أما عدد الأساتذة فبلغ عددهم 32 استاذ،أما عدد التلاميذ فيبلغ 602 تلميذ وتلميذة موزعة على السنوات الأربعة ، أما المساحة الإجمالية 27100م² .

3- مجالات الدراسة :

3-1-المجال المكاني : أجريت الدراسة بإكاديمية مولاتي محمد السايح ببلدة عمر بولاية ورقلة دائرة تماسين .

3-2- المجال الزمني : قمت بتوزيع استبيان الدراسة في تاريخ الاثنين 04 فيفري 2018 ومن تم قمت باستلامها في تاريخ الأحد 11فيفري 2018 بعد إعلامي بانتهاء ملئ الاستمارة.

3-3-المجال البشري : ويضم:

ا-مجتمع الدراسة:تلاميذ التعليم المتوسط والذي كان عددهم 602 تلميذ وتلميذة

ب-عينة الدراسة:80 تلميذ وتلميذة

4-العينة :

تلعب العينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث لذلك يجب أن يكون مجتمع البحث ممثلا يخدم أغراض وأهداف البحث ولقد اقتضى منا مجال الدراسة استعمال العينة العمدية أو المقصودة .

وتعرف العينة العمدية أو المقصودة : بأنها يلجا إليها الباحث عندما يتوفر لديه بيانات أو معلومات كاملة عن المجتمع العينية وخصائصها وصفاتها ،وفي هذه الحالة يلجا غالبا إلى اختيار عينة عمدية تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وغالبا ما تعطي هذه

الطريقة نتائج اقرب إلى النتائج التي يمكن الوصول إليها باستخدام أنواع العينات الأخرى.
(محمد عوض العايدي، 2005، 161)

كما تعرف العينة القصدية بأنها العينة التي يذهب فيها الباحث إلى أشخاص معينين يثق بوجود المعلومات لديهم .
(مراد كمال عوض، 209، 27)

كما تقوم العينة على تقدير الباحث في اختيار المفردات أو الحالات التي تكون عينة البحث، وتحقق الهدف من الدراسة، أي أنها عينة يتعمد الباحث لأن يكون من وحدات معينة، والتي تضم التلاميذ الذين يمارسون العنف في الوسط المدرسي، وقد تكونت العينة من 80 تلميذ و تلميذة من اكمانية مولاتي محمد السايح الذين يمارسون العنف و الشغب داخل المدرسة من السنوات الأربع. وأخذت هذه العينة من مجتمع أصلي الذي يتكون من 602 تلميذ و تلميذة.

5- المنهج المستخدم للدراسة :

المنهج هو مجموعة من القواعد والإجراءات و الأساليب التي تجعل العقل يصل إلى المعرفة .

(مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، 60)

يعبر المنهج عن الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة .
(عمار بحوش ومحمد دنيات، 1985، 12)

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، بإعتباره يتماشى وطبيعة البحث و الدراسة الوصفية لأثر العنف المدرسي على الحياة المدرسية و يندرج هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحاليل و التفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصغيرها كميات عن طريق جمع البيانات و المعلومات المقننة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها أو تحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

(سامي ملحم، 2000، 224).

4- أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأدوات ،وهذا وفقا لطبيعة الدراسة وكذا المنهج المستخدم .

6-1- الملاحظة المباشرة : ونعني بها المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك وظاهرة معينة وتسجل الملاحظات عنها ،بغية تحقيق أفضل النتائج و الحصول على أدق المعلومات.

(عبد الله محمد الشريف،1996،11)

ولقد تم الاستعانة بالملاحظة المباشرة في هذه الدراسة بهدف التعرف على التلاميذ الذين يمارسون سلوك العنف داخل المدرسة مثل الشجارات ،و الشتم ،الضرب.(كما شاهدت) بعض التلاميذ يتشاجرون وسط طريق السيارات وهم غير مباينين بذلك.

6-2- الاستبيان :

تعتبر الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات من أكثر الطرق انتشارا أو أهمها حيث أنها تصميم لمجموعة من الأسئلة حول موضوع معين ، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين.

(بشير صالح الرشدي،2000،183)

ويعتبر الاستبيان من أهم الطرق البحث ،و جمع البيانات في العلوم التربوية و الرياضيات وخاصة في البحوث الوصفية ،واعتمدت في دراستي على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وقمت بطرح أسئلة وتحتاج الإجابة على هذه الأسئلة (نعم أحيانا ،لا) وقد شملت على 37 سؤالا موزعة على خمسة محاور هي:

-المحور الاول:يشمل البيانات العامة والتي كانت من السؤال 1 الى 5.

-المحور الثاني :وتشمل البيانات الخاصة بان العنف المدرسي يتسبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي من السؤال 6الى 15.

-المحور الثالث: وتشمل البيانات الخاصة بان العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ والاستاذ من السؤال 16 الى 22.

-المحور الرابع: وتشمل البيانات الخاصة بان العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ وزملائه من السؤال من 23 الى 29.

-المحور الخامس: وتشمل البيانات الخاصة بان العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ والادارة المدرسية من السؤال 30 الى 37.

وتتميز هذه الأسئلة بسهولة الوضوح حتى يتمكن المبحوث من فهمها والإجابة بكل موضوعية كما قمت بإعطاء هذه الاستمارة إلى الأستاذ المشرف على الدراسة و الذي قام بدوره على تصحيح بعض الأخطاء التي طرأت في الأسئلة الأمر الذي أوصلني إلى صياغة الاستمارة بشكلها الجديد.

سابعاً : الطرق الإحصائية:-

تستخدم الطرق الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات و المقاييس .(محمد الصاوي، ومحمد مبارك، 1992، 33/34) وقد اعتمدت في هذه الدراسة على طريقة النسب المئوية . عن الطريق القانون التالي:.

$$\text{نس} = \frac{100 \times \text{ن}}{\text{ن}}$$

س : تمثل عدد التكرارات

ن: تمثل عدد أفراد العينة .

ثامناً أهم الصعوبات في الدراسة الميدانية

من أهم الصعوبات التي واجهتها خلال الدراسة الميدانية كانت عملية تحديد افراد العينة وهذا راجع لجملة من الأسباب نذكر منها على سبيل الذكر مايلي :

- عدم تصريح بعض المسؤولين عن كل تلاميذ المعنفين في البداية وقد يعود ذلك إلى الحرص على عدم المساس بسمعة المؤسسة .
- صعوبة جمع افراد العينة في موعد و مكان محدد ،نضرا لعوامل كثيرة نذكر منها :العيابات المتكررة للتلاميذ المعنفين .
- عدم موافقة التلاميذ المعنفين على الإجابة لاسئلة الاستمارة بسهولة إلا بعد الاقناع

عرض وتحليل النتائج :

I. عرض النتائج

1- البيانات العامة .:

-جدول رقم (01)يوضح جنس المبحوثين (افراد العينة)

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
الذكور	65	81.25%
الإناث	15	18.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل 80 مفردة، 65 مفردة من الذكور اي بنسبة 81.25 %، و 15 مفردة من الاناث اي بنسبة 18.75%.

نلاحظ ان فئة الذكور تمارس العنف اكثر من الاناث وهذا راجع الى ان بطبيعة الذكور عديمين الخوف عكس الاناث.

-جدول رقم (02) يوضح سن المبحوثين (افراد العينة)

السن	التكرارات	النسب المئوية
[14-11]	33	41.25%
[17-15]	47	58.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل 80 مفردة، 33 مفردة أي بنسبة 41.25% الذي سنهم يتراوح بين 11 و14 سنة، و47 مفردة أي بنسبة 58.75% الذي سنهم يتراوح بين 15 و17. نلاحظ ان الفئة الأكثر تعنفا هي الفئة التي يتراوح سنهم بين 15 و17 وهذا راجع الى انهم كبار في السن ولم يسمحوا بان يتحكم فيهم احد باعتبارهم أصبحوا كبار. **جدول رقم (03) يوضح المستوى الدراسي لأفراد العينة .**

السنوات	التكرارات	النسب المئوية
الاولى	21	26.25%
الثانية	10	12.5%
الثالثة	13	16.25%
الرابعة	36	45%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل 80 مفردة، 21 مفردة من السنة الاولى اي بنسبة 26.25%، و10 مفردات من السنة الثانية اي بنسبة 12.5%، 13 مفردة من السنة الثالثة اي بنسبة 16.25%، 36 مفردة من السنة الرابعة اي بنسبة 45%.

نلاحظ ان السنة الرابعة هي الفئة الأكثر تعنفا من السنوات الاخرى، وذلك بحكم تأثير المرحلة التي يمرون بها (المراهقة) التي تفرض نفسها على حياة التلميذ المدرسية فهو يتعرض لضغوطات وتغيرات جسدية ونفسية كما اعترفوا بانهم يقومون بهذه الاعمال لانهم أصبحوا كبار ولن يسمحوا للادارة ان تتحكم فيهم وهذا من خلال المقابلة التي اجريت.

جدول رقم (04) يوضح وضعية المبحوثين :

الوضعية	التكرارات	النسب المئوية
معيد	45	56.25%
غير معيد	35	43.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل 80 مفردة ، 45 مفردة من المعدين أي بنسبة 56.25%، و35 مفردة غير معيد أي بنسبة 43.75%.

نلاحظ أن المعدين الأكثر قيام بإعمال الشغب والعنف مقارنة بالتلاميذ الغير معيدين وهذا راجع إلى أن المعيدين أصبحوا غير مباينين بالدراسة باعتبار أنهم على علم بالدروس وغير محتاجين لإعادة الدروس حسب اعترافهم.

جدول رقم (05) يوضح الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسب المئوية
يتيم الوالدين	06	7.5%
يتيم الأب	04	5%
يتيم الأم	07	8.75%
الوالدين مطلقين	03	3.75%
حالة عادية	60	75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل 80 مفردة ، 06 مفردات من هم يتيم الوالدين اي بنسبة 7.5%، و04 مفردات من هم يتيم الاب اي بنسبة 5%، و07 مفردات من هم يتيم الام اي بنسبة 8.75%، و03 مفردات من هم الوالدين مطلقين اي بنسبة 3.75%، و60 مفردة من هم حالة عادية اي بنسبة 75%.

نلاحظ ان الفئة الاكثر شغبا وعنفها هم التلاميذ التي حالتهم عادية عكس الفئات الاخرى بالمعنى ان موت الاب والام او انفصاهما ليسا السبب في العنف .

2- إن العنف المدرسي يتسبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة المتوسط

- جدول رقم (06) يوضح مدى أن السبب و الشتم الذي يتعرض له من طرف الاستاذ هو السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	45	56.25%
أحيانا	15	18.75%
لا	20	25%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل 80 مفردة، 45 مفردة كانت اجاباتهم بنعم بنسبة 56.25%، و 15 مفردة كانت

اجاباتهم باحيانا اي بنسبة 18.75%، و 20 مفردة كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 25%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بان السبب والشتم الذي يتعرضون له من طرف الاستاذ يتسبب في جرح كرامتهم ولهذا يؤدي بهم الى كرههم للدراسة وهذا يؤدي الى ضعفهم في النتائج الدراسية وهذا ما يتسبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

- جدول رقم (07) يبرز مدى أن السخرية و الاستهزاء من طرف الاستاذ هو السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	52	65%
احيانا	22	27.5%
لا	06	7.5%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، 52 مفردة كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 65%، و 22 مفردة كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 27.5%، و 06 مفردات كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 7.5%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعتبرون ان السخرية والاستهزاء الذي يتعرضون له من طرف الاستاذ له علاقة بتدني مستواهم الدراسي وهذا ما عترفوا به اي لان السخرية والاستهزاء تخرج مشاعر التلميذ ولهذا يقوم بكره الاستاذ واذا كره الاستاذ بطبيعة الحال يكره حصته الدراسية .

- جدول رقم (08) يبين مدى أن احتقار من طرف الأستاذ هو السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	32	40%
احيانا	20	25%
لا	28	35%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة 80 مفردة، 32 مفردة التي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 40%، و20 مفردة التي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 25%، و28 مفردة التي كانت اجاباتهم ب لا 35%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعتبرون ان الاحتقار الذي يتعرضون له من طرف الاستاذ له علاقة بتدني مستوى التحصيل الدراسي وهذا ماعترفوا به اي ان الاحتقار غير سلوك اخلاقي يصدر من الاستاذ.

جدول رقم (09): يوضح مدى أن الضرب من طرف الأستاذ هو السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	35	43.75%
احيانا	30	37.5%
لا	15	18.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب80 مفردة، 35 مفردة والتي كانت اجاباتهم بنعم اي بنسبة 43.75%، و30 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 37.5%، و15 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 18.75%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بان الضرب الذي يصدر من طرف الاستاذ يسبب لهم الخوف وهذا يمنعهم من المشاركة في الدرس او طرح الاسئلة عن عدم فهمهم للدرس وهذا مايؤدي بهم الى ضعف النتائج الدراسية بمعنى تدني مستوى التحصيل الدراسي.

جدول رقم (10): يوضح مدى أن كره التلميذ للأستاذ هو السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	12	15%
أحيانا	43	53.75%
لا	25	31.25%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة 80 مفردة، و12 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 15%، 43 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 53.75%، و25 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 31.25%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بان كرههم لأستاذ بأنه اغلب الاحيان يكون له علاقة بتدني مستوى التحصيل الدراسي وحسب اعترافاتهم كذلك ان الكره يؤدي الى عدم حضور الحصص والتاخير عن الدرس ولهذا يؤدي الى ضعف النتائج الدراسية .

جدول رقم (11): يوضح مدى أن اللامبالاة و الإهمال الذي يكون من طرف التلميذ هو السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	25	31.25%
أحيانا	38	47.5%
لا	17	21.25%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب80 مفردة، 25 مفردة والتي تمثل الاجابات ب نعم اي بنسبة 31.25%، و38 مفردة والتي كانت الاجابات ب احيانا اي بنسبة 47.5%، و17 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 21.25%.

نلاحظ ان معظم التلاميذ اعترفوا بان اللامبالاة والاهمال الذي يتعرضون له من طرف الاستاذ له علاقة بتدني مستوى التحصيل الدراسي. وبعد حظوري لحصة رايت ان بعض التلاميذ يريدون المشاركة في الحصة ولكن الاستاذ غير مهتم بهم وعلمت في الاخير ان هذا الاستاذ يعتمد على الفروقات الفردية بين التلاميذ ولان هؤلاء التلاميذ مستواهم الاقتصادي ضعيف.

جدول رقم (12): يوضح مدى غيابات التلميذ الكثيرة للحصص و التي هي السبب في

تدني مستوى التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	54	67.05%
أحيانا	18	22.5%
لا	08	10%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب80 مفردة، 54 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 67.05%، و18 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 22.5%، و08 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 10%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعتبرون أن غيابهم عن الحصص له علاقة بتدني مستوى التحصيل الدراسي، كما اعترفوا بان غيابهم نتيجة ضغوطات المنهاج الدراسي وعدم فهمهم له وهذا مادي إلى ضعف النتائج الدراسية.

جدول رقم (13): يوضح مدى أن الشغب الذي يقوم به التلميذ داخل الصف الدراسي هو السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	22	27.5%
أحيانا	26	32.5%
لا	32	40%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، 22 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 27.5%، و 26 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 32.5%، و 32 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي نسبة 40%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ لم يعتبروا بان الشغب ليس له علاقة في تدني مستوى التحصيل الدراسي من خلال اعترافهم بان ضعف نتائجهم الدراسية راجعة الى طريقة الاستاذ في القاء الدر

جدول رقم (14): يوضح مدى أن كثرة خروج التلميذ من الصف الدراسي دن مبرر هو السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	19	23.75%
أحيانا	07	8.75%
لا	54	67.5%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، و 19 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 23.75%، و 07 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 8.75%، و 54 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 67.5%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعترفون بان كثرة خروجهم من الحصص الدراسية الغير مبررة ليس له علاقة بتدني مستوى التحصيل الدراسي ولكنهم يرجعونها لاسباب اخرى مثل الخوف من الاستاذ، عدم احتماله لاحتفاظ الصفوف الدراسية .

جدول رقم (15): يوضح مدى أن الظروف العائلية هي السبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	16	20%
أحيانا	45	56.25%
لا	19	23.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل 80 مفردة، و16 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي ب نسبة 20%، و45 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 56.25%، و19 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 23.75%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا ان الظروف العائلية قد تكون لها علاقة في تدني مستوى التحصيل الدراسي،

كالمشاكل العائلية، ضعف المستوى الاقتصادي .

3- إن العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ و الأستاذ في مرحلة المتوسط.

جدول رقم (16): يوضح مدى شغب التلميذ داخل القسم ينقص من علاقته بالأستاذ .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	35	43.75%
أحيانا	30	37.5%
لا	15	18.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، 35 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 43.75%، و 30 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 37.5%، و 15 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 18.75%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بان شغبهم داخل القسم له علاقة بتدني مستوى التحصيل وذلك عن طريق عدم انتباههم للدرس، مناشات مع بعضهم البعض دون احترام الاستاذ داخل القسم.

جدول رقم (17): يوضح عدم احترام التلميذ للأستاذ تنقص من علاقتها

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	37	46.25%
أحيانا	20	25%
لا	23	28.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، 37 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 46.25%، و 20 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 25%، و 23 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب 28.75%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بان عدم احترامهم للاستاذ له علاقة بنقص علاقتهم به، وذلك عن طريق عدم الانتباه له، الفوضى في وقت الدرس .

جدول رقم (18): يوضح مدى تدخل التلميذ في خصوصيات الأستاذ هو السبب في

نقص علاقتهم

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	43	53.75%
أحيانا	35	43.75%
لا	12	15%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، 43 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 53.75%، و 35 مفردة والتي كانت اجاباتهم باحيانا اي بنسبة 43.75%، و 12 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 15%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بان التدخل في خصوصيات الاستاذ له علاقة بنقص العلاقة بينهم، لان ليس من حق التلميذ ان يتدخل في شان الاستاذ .

جدول رقم (19): يوضح مدى إصدار الأصوات الغريبة من التلاميذ داخل القسم هي سبب في نقص العلاقة بين التلميذ و الأستاذ .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	50	62.5%
أحيانا	24	30%
لا	16	20%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، 50 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 62.5%، و 24 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 30%، و 16 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 20%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بان اصدارهم للأصوات الغريبة داخل القسم اكيد ينقص العلاقة بين التلميذ والاستاذ.

جدول رقم (20): يوضح مدى خروج التلميذ من القسم دون إذن هو السبب في نقص العلاقة بينه و بين الأستاذ.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	48	60%
أحيانا	31	38.75%
لا	11	13.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، 48 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 60%، و 31 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 38.75%، و 11 مفردة والتي كانت 13.75%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بانهم يخرجون من القسم دون اذن الاستاذ اي لا يعتبرون بان الاستاذ موجود في القسم وهذا ما جعل علاقتهم بالاستاذ غير طبيعية .

جدول رقم (21): يوضح مدى أن الضحك و الصراخ في القسم بدون سبب هو السبب في نقص العلاقة بين التلميذ و الأستاذ.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	34	42.5%
أحيانا	25	31.25%
لا	21	26.25%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، و 34 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 42.5%، و 25 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 31.25%، و 21 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 26.25%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بان علاقتهم بالاستاذ غير طبيعية وذلك من خلال التصرفات الغير لائقة مثل الضحك والصراخ بدون سبب وهذا يقلق الاستاذ وقد يؤدي به الى استعمال العنف معه.

جدول رقم (22): يوضح مدى أن إهمال التلميذ لحل واجباتهم هي سبب في نقص العلاقة بين التلميذ و الأستاذ .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	33	41.25%
أحيانا	25	31.25%
لا	22	27.5%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل 80 مفردة، و 33 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم 41.25%، و 25 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا بنسبة 31.25%، و 22 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 27.5%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعترفون بانهم غير مهتمين بحل الواجبات التي تعطى لهم في اخر الدرس وهذا ما جعل العلاقة بينهم وبين الاستاذ غير طبيعية ولكنهم قالوا انهم كرهوا من كثرة هذه الواجبات.

4- إن العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ وزملائه في مرحلة المتوسط.

جدول رقم (23): يوضح مدى أن الشجار الدائم بين التلميذ وزملائه هي السبب في نقص العلاقة بينهما .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	39	48.75%
أحيانا	18	22.5%
لا	23	27.5%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، 39 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 48.75%، و 18 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 22.5%، و 23 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 27.5%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعترفون بان شجارهم مع زملائهم ينفص من علاقتهم وذلك من خلال ضرب احدهما الاخر او سرقة الادوات او كسرها او تمزيق الكرايس.

جدول رقم (24): يبين مدى أن السخريه التلميذ بزملائه تنقص من علاقتهم

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	11	13.75%
أحيانا	35	43.75%
لا	42	52.5%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، و 11 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 13.75%، و 35 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 43.75%، و 42 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 52.5%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ رفضوا ان يكون سخريتهم من زملائهم هي سبب في نقص العلاقة بينهم واعترفوا بان هناك اسباب اخرى منها الغيرة مثلا لانها تولد الحقد فيما بينهم ولهذا تكون هناك علاقة غير طبيعية بينهم.

جدول رقم (25): يبين مدى أن التكبر من طرف التلميذ على زملائه هو السبب في تدني العلاقة بينهما .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	15	18.75%
أحيانا	45	56.25%
لا	30	37.5%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب80 مفردة، 15 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 18.75%، و45 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 56.25%، 30 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 37.5%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يرون ان التكبر على الزملاء في اغلب الاحيان له علاقة بان تكون علاقة غير طبيعية بين التلاميذ ومن خلال اعتراف احد التلاميذ قال انه يكره زميله من خلال تكبره عليه لانه يرى ان هذا التكبر سلوك لا معنى له اذا كان هذا التلميذ مثله عنيف وله انذرات من الادارة فلماذا يتكبر عليه.

جدول رقم (26): يوضح مدى أن اعتماد التلميذ على زملائه في حل واجباته هي السبب في نقص العلاقة بينهما .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	64	80%
أحيانا	14	17.5%
لا	12	15%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب80 مفردة، 64 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 80%، و14 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 17.5%، و12 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 15%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يرون ان التلميذ الذي كثير الاعتماد على زملائه في حل واجباته فان زملائه يتبعون عليه وينفرون منه فيصبح بالنسبة لهم تلميذ عديم المسؤولية وهذا ما يؤدي الى نقص العلاقة بينهم.

جدول رقم (27): يوضح مدى ان مناداة التلميذ زملائه ببعض الاسماء والالقاب الغريبة هي السبب في نقص العلاقة بينهما .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	63	78.75%
أحيانا	10	12.05%
لا	07	8.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب80 مفردة، 63 مفردة والتي كانت اجاباتهم بنعم اي بنسبة 78.75%، و10 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 12.05%، و07 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 8.75%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يرون ان المناداة ببعض الاسماء الغريبة والالقاب تنقص العلاقة بينهم كما اعترف احد التلاميذ بانه كان ينادي زميله باسماء حيوانات مثلا او اسماء افلام كرتون.

جدول رقم (28): يوضح مدى أن لفظ التلميذ بكلام بدئ لزملائه لنقص العلاقة بينهما.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	52	65%
أحيانا	18	22.5%
لا	10	12.5%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل 80 مفردة، ومنها 52 مفردة والتي كانت اجاباتهم بنعم اي بنسبة 65%، وفي حين 18 مفردة والتي كانت اجاباتهم باحيانا اي بنسبة 22.5%، وبينما 10 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 12.5%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ اعترفوا بانهم يتبادلون هذه الالفاظ واثناء حضوري كان هناك تلميذ يتشاجر مع زميله وكانوا يتلفظون بكلام لا يمكن للعقل ان يتقبله .

جدول رقم (29): يوضح مدى عدم احترام التلميذ لزملائه

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	52	65%
أحيانا	20	25%
لا	08	10%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، ومنها 52 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 65%، وفي حين 20 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 25%، وبينما 08 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 10%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعترفون بان الاحترام بينهم غير موجود وهذا ما جعل العلاقة بينهم غير طبيعية، وهذا ما رايته كثرة الشجارات والسب والشتيم.

5- أن العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ و الإدارة المدرسية في مرحلة المتوسط

جدول رقم (30): يوضح مدى أن الشجار الدائم بين التلميذ و الأستاذ هو السبب في نقص العلاقة بينه وبين الإدارة .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	43	53.75%
أحيانا	22	27.5%
لا	15	18.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب80 مفردة، ومنها 43 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم أي بنسبة 53.75%، في حين 22 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا أي بنسبة 27.5%، بينما 15 مفردة والتي كانت اجاباتهم بلا أي بنسبة 18.75%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يرون ان شجارهم مع الاساتذة سوف تنقص من علاقتهم بالادارة وهذا من خلال كثرة استدعاءاتهم لها .

جدول رقم (31): يوضح مدى أن عدم تطبيق التلميذ للقوانين الإدارية هي السبب في نقص العلاقة بين التلميذ و الإدارة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	49	61.25%
أحيانا	21	26.25%
لا	10	12.5%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، منها 49 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 61.25%، في حين 21 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 26.25%، بينما 10 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 12.5%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعترفون بانهم كانوا يتعدون على قوانين ادارية مثل تمزيق الاعلانات والتاخير المتعمد عن الحصة .

جدول رقم (32): يوضح مدى أن كثرة الغيابات عن الدراسة هي السبب في نقص العلاقة بين التلميذ و الإدارة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	37	46.25%
أحيانا	32	40%
لا	11	13.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة، منها 37 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم اي بنسبة 46.25%، في حين 32 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا اي بنسبة 40%، بينما 11 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 13.75%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعترفون بانهم يكثرون من الغياب عمدا بدون مبررات ولهذا تكون علاقتهم بالادارة غير طبيعية وباعتراف صريح من احد التلاميذ قال انه ياتي الى المدرسة ولكنه لا يدخل الى الدراسة لانه يعتبر نفسه حر يفعل مايشاء.

جدول رقم (33) يبين مدى ان تحطيم التلميذ للممتلكات المدرسية هي السبب في نقص العلاقة بين التلميذ والادارة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	40	50%
أحيانا	35	43.75%
لا	15	18.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب80 مفردة، منها 40 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم أي بنسبة 50%، في حين 35 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا أي بنسبة 43.75%، بينما 15 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا أي بنسبة 18.75%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعترفون بان تحطيمهم للممتلكات الادارية اصبحت علاقتهم بالادارة غير طبيعية وهذا ما اعترف به احد التلاميذ بانه قام بتحطيم سبورة، وكان من قام بتحطيم طاولات او مقاعد... الخ.

جدول رقم (34) يوضح مدى ان الشجار الدائم بين التلميذ والتلاميذ الاخرين هو السبب في تدني العلاقة بينه وبين الادارة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	30	37.5%
أحيانا	32	40%
لا	38	47.5%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل بـ 80 مفردة، منها 30 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم أي بنسبة 37.5 %، في حين ان 32 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا أي بنسبة 40 %، بينما 38 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا أي بنسبة 47.5 %.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يرون ان الشجار الذي يكون بين التلاميذ لا يعتبر سبب في نقص علاقتهم بالادارة وانما يرجعونها الى اسباب اخرى مثل التحول في ساحة المدرسة في وقت الدراسة .

جدول رقم (35) يوضح مدى ان عدم احترام التلميذ لعمال الادارة هي السبب في نقص العلاقة بين التلميذ والادارة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	43	53.75%
أحيانا	22	27.5%
لا	15	18.75%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل بـ 80 مفردة، منها 43 مفردة والتي كانت اجاباتهم بنعم أي بنسبة 53.75 %، في حين 22 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا أي بنسبة 27.5 %، بينما 15 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا أي بنسبة 18.75 %.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعترفون بانهم كانوا لا يحترمون عمال الادارة، وهذا ما اعترف به احد التلاميذ بانه كان يلحق الازى بالعمال كالشتم والسب ولهذا تكون العلاقة بينهم وبين الادارة.

جدول رقم (36) يوضح مدى ان عدم احترام التلميذ للمدير تنقص من علاقته بالإدارة

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	14	17.5%
أحيانا	23	28.75%
لا	33	41.25%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب80 مفردة، منها 14 مفردة والتي كانت اجاباتهم بنعم أي بنسبة 17.5%، في حين 23 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب احيانا أي بنسبة 28.75%، بينما 33 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا اي بنسبة 41.25%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يرون ان عدم احترامهم للمدير لايعتبر سبب في نقص العلاقة بينهم وبين الادارة بل هناك اسباب اخرى لم يرضوا الاباحة عنها

جدول رقم 37 يوضح مدى ان عدم احترام التلميذ للمساعد التربوي هي السبب في نقص العلاقة بينه وبين الإدارة .

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	45	56.25%
أحيانا	05	06.25%
لا	30	37.05%
المجموع	80	100%

عينة الدراسة تمثل ب 80 مفردة ، منها 45 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب نعم أي بنسبة 56.25%، في حين 05 مفردات والتي كانت اجاباتهم ب احيانا أي بنسبة 06.25%، بينما 30 مفردة والتي كانت اجاباتهم ب لا أي بنسبة 37.05%.

نلاحظ ان اغلب التلاميذ يعترفون بانهم كانوا لا يحترمون المساعد التربوي بالرغم انه كان يعاملهم بلطف عكس المدير ، وكانوا يشتمونه ولا يسمعون كلامه وهذا مادي الى نقص العلاقة بينهم وبين الادارة.

II. تحليل النتائج وفق لفرضيات موضوعة:

1-بناءا على الفرضية الأولى التي تنص على أن العنف المدرسي يتسبب في تدني مستوى

التحصيل الدراسي للتلميذ في مرحلة المتوسط.

اتفقت اغلب الإجابات على أن العنف المدرسي له علاقة في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، والذي يتمثل في السب والشتم الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ فان هذا سيتسبب له في جرح نفسي وسيؤدي هذا إلى كره الدراسة والأستاذ معاً، وكذلك نرى أن السخرية والاستهزاء الذي يتعرض له التلميذ من طرف الأستاذ ينسبة 65% حتما سيؤدي هذا الى عدم مشاركته في الحصة ويعتبر نفسه اقل شانا من زملائه، وكذلك

الاحتقار بنسبة 40% كما هو مبين في الجدول 08 له دور في ضعف النتائج الدراسية لان احتقار الأستاذ للتلميذ يتسبب له جرح نفسي ويعتبر نفسه ليس جديرا بالدراسة مثل زملائه ولا يمكنه تحقيق نتائج جيدة ، وكثرة الغيابات عن الحصص كما هو مبين

في الجدول رقم 12 بنسبة 67.5 % يؤدي إلى عدم فهم الدروس ومنه عدم معرفة الاجوبة في الاختبارات وهذا ماينتج عنه الحصول على نتائج ضعيفة وغير مقنعة .

ومن خلال تحليل النتائج التي تحصلت عليها عن طريق الجداول نرى أن العنف المدرسي له علاقة كبيرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي وهذا ماينتج عنه الرسوب المدرسي وكثرة هذا الرسوب سيؤدي حتما الى التسرب المدرسي ويمكن لهذا التلميذ ان يسير في طريق الانحراف وسيجعل منه شخص اخر يشعر بعدم الاستقرار النفسي.

وكذلك من خلال التحليل نرى كذلك ان سلوك الاستاد الغير البيداغوجي بمعنى التصرفات الذي يقوم بها الاستاد ضد التلميذ مثل السب والشتم والاحتقار وعدم المساواة الذي يتعرض اليه التلميذ من طرف الاستاد وكذلك الضرب المبرح، وكل هذه السلوكيات هي التي تترك التلميذ يقوم بتصرفات غير لائقة من اجل التعبير عن مايجسبه من ضغوطات نفسية .

ويمكن حصر هذه الضغوطات في اكتضاظ الفصول الدراسية او اكتضاظ البرنامج الدراسي ، وهذا

يؤدي به الى عدم التركيز والفهم والاستيعاب لانه يمكن في هذه الحالة ان الاستاذ يهتم الا بالتلاميذ الاقرب اليه فقط.

ولهذا نستنتج ان هذه الفرضية تحققت من خلال الاجابة على الاسئلة المشار اليها ومن خلال التحليل الذي قمت به. ولهذا فان العنف المدرسي يتسبب في تدني مستوى التحصيل الدراسي في مرحلة المتوسط.

2-وبناء على الفرضية الثانية التي تنص على ان العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ والاستاذ في مرحلة المتوسط .

ان طبيعة العلاقة بين الاستاذ والتلميذ تعتبر الحلقة الاولى في التخفيف من العنف المدرسي ,اد يعتبر هذا الاستاذ قدوة لهذا التلميذ، فاد كان هناك تواصل بين الاستاذ والتلميذ عن طريق اسلوب الحوار فان هذا يؤدي الى التخفيف من العنف المدرسي .

ومن خلال الجدول رقم 16 الذي يبين ان الشغب الذي يمارسه التلميذ داخل القسم بنسبة 43.35% يعتبر سلوك غير اخلاقي وغير حضري لان هذا السلوك ينقص من احترام الاستاذ . كما ان تدخل التلميذ في خصوصيات الاستاذ بنسبة 53.75% كما هو في الجدول رقم 17 وهذا ليس من صالح التلميذ كتدخله في حياته الشخصية او التحدث معه باسلوب غير محترم وكانه صديقه.

وكذلك اصدار الاصوات الغريبة داخل القسم بنسبة 62.5% كما هو في الجدول رقم 19 وهذه الاصوات يمكن ان تسبب ازعاج كبير للاستاذ كتقليد لاصوات حيوانات مثلا. كما ان الاهمال في حل الواجبات بنسبة 41.25% كما هو في الجدول رقم 22 لان حل الواجبات مهمة في نظر الاستاذ فاهمالها تعتبر عدم المسؤولية ، وعدم احترام الاستاذ. ومن هنا نقول ان علاقة التلميذ بالاستاذ غير طبيعية وهذا ما ينتج عنها مثالا ضعف في نتائج الدراسة، عدم الاحترام بينهما، الكره الدائم المتبادل بينهما، وهذا ما قد يكون التلميذ في نظر الاستاذ عديم الاخلاق، وهذا ما يؤدي بالتلميذ الى زيادة ممارسة العنف .

ومن خلال هذا التحليل تبين ان العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ والاستاذ في مرحلة المتوسط. ولهذا يمكن القول ان هذه الفرضية قد تحققت من خلال النتائج التي تحصلت عليها من تحليل الجداول.

3- بناء على الفرضية الثالثة التي تنص على ان العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ وزملائه في مرحلة المتوسط.

اتفقت اغلب الاجابات على ان العنف المدرسي له علاقة في تدني العلاقة بين التلميذ وزملائه، والذي يتمثل في الشجار الدائم بين التلاميذ بنسبة 48.75% كما هو في الجدول رقم 23 وهذا يؤدي الى الابتعاد عن بعضهم.

وكذلك اعتماد التلميذ على زملائه في حل واجباته بنسبة 80% كما هو في الجدول رقم 26 بمعنى ان هذا الاعتماد يجعل العلاقة غير طبيعية وبيتعد عنه اصدقاءه.

وكذلك لفظ التلميذ بكلام بدئ بنسبة 65% كما هو في الجدول رقم 28 فان هذا الكلام البدئ لايجب على التلميذ ان يقوله لزملائه فانه يمكن ان يتسبب في مشاكل كبرى تصل الى الامل احيانا. ومن هنا نستنتج ان هذه التصرفات ستترك اثر كبير في حياة التلميذ ككثرة العداوة والحسد والحقد ولهذا تكون هناك علاقات مبنية على الانانية، وهذا ماينتج عنه ابتعاد الاصدقاء عنه ولا يكون هناك تواصل بينه وبين زملائه , وهكذا سيشعر التلميذ بالوحدة ويؤدي به الى عدم ثقته بنفسه وزملائه , وهذا ما يؤدي به الى الاستمرار بالعنف من اجل التعبير عن ما في داخله اذا لم يستمع اليه احد . ومن خلال ما توصلت اليه ان الاصدقاء يمكن ان تساهم ولو بالقليل في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي , لان عدم التواصل والاحتكاك بين الزملاء يؤدي الى عدم الثقة .

ان العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ وزملائه في مرحلة المتوسط , وهكذا يمكن القول ان الفرضية قد تحققت .

4-بناءا على الفرضية الرابعة التي تنص ان العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين

التلميذ والادارة المدرسية في مرحلة المتوسط.

اتفقت اغلب الاجابات على ان العنف المدرسي له علاقة في تدني علاقة التلميذ بالادارة المدرسية .مثلا عدم تطبيق القوانين الادارية بنسبة 61.25% كما هو في الجدول رقم 31 فيجب على التلميذ ان يحترم القوانين التي تصدرها الادارة فهي واجبة على كل تلميذ. وكذلك تحطيم التلميذ للممتلكات المدرسية بنسبة 50% كما هو في الجدول رقم 33 ليس للتلميذ الحق في تحطيم الطاولة او مقعد او سبورة فهذا سلوك لااخلاقي لان هذه الممتلكات ملك للمدرسة وسيستفيد غيره منها ولهذا لا بد ان يحتفظ بها .

وكذلك عدم احترام التلميذ لعمال الادارة بنسبة 53.75% كما هو في الجدول رقم 35 اي ان التلميذ لا يحترم العمال الذين يعملون في الادارة وهذا سلوك غير لائق وغير منطقي ويعتبر تلميذ غي متخلق.

وكل هذه التصرفات تكون سبب في توتر العلاقة بين التلميذ والادارة ,ويمكن ان تكون هناك اسباب كذلك التي ادت الى هذا التلميذ باللجوء الى هذا العنف وهذا من خلال بعض التصرفات التي تقوم بها الادارة المدرسية والذي يمكن للتلميذ ان يعتبرها ادارة تسلطية كاستعمال مجالس التأديب بدلا من الحوار او قانون الطرد من اسباب هذا العنف مثلا بدلا من المعاقبة مباشرة , يمكن ان يكون هناك وسيلة لتخفيف من العنف ,وخاصة ان هذه المرحلة من التعليم هي مرحلة التعليم المتوسط يكون فيها التلميذ مراهق ومن الصعب التحكم في تصرفاته.

ومن هنا نستنتج ان العنف المدرسي يتسبب في تدني العلاقة بين التلميذ والادارة المدرسية. ومنه يمكن القول ان الفرضية قد تحققت.

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال دراستنا بان العنف المدرسي له اثر كبير على الحياة المدرسية ويتجلى هذا الاثر في :
اولا: في تدني مستوى التحصيل الدراسي وذلك عن طريق ضعف النتائج الدراسية لهذا التلميذ بسبب الغيابات المتكررة او كره الدراسة ،وهذا ثانيا ما يؤثر عليه سلبا على مساره الدراسي بسبب هذا العنف .

ثانيا : في تدني العلاقة بين التلميذ والاستاد ،وهذا يؤدي الى عدم وجود احترام بين التلميذ والاستاد وذلك من خلال الشغب الذي يفعله التلميذ داخل القسم ،او تدخله في خصوصيات الاستاد، او اهماله لحل وجباته وهذا ما يؤدي الى ضعف العلاقة بين التلميذ والاستاد بسبب هذا العنف .

ثالثا : في تدني العلاقة بين التلميذ وزملائه وذلك من خلال عدم وجود توافق بين التلميذ وزملائه من خلال الشجار الدائم ،او عدم وجود احترام متبادل بينهم،او اعتماد هذا التلميذ على زملائه في حل الواجبات ،والتكبر على زملائه.

رابعا: في تدني العلاقة بين التلميذ والادارة المدرسية ،ودلك من خلال عدم وجود احترام التلميذ لعمال الادارة من المدير الى الحارس وهذا عن طريق عدم تطبيق القوانين الادارية ،كتمزيق الاعلانات التي تعلق ،تخطيط الممتلكات وهذه التصرفات الغير اللائقة التي تستوجب على الادارة ان تقوم بتصرفات صارمة على التلميذ.

ومنه نصل الى نتيجة وهي ان اذا كان هناك علاقة بين التلميذ وزملائه جيدة فأنها تؤدي الى وجود علاقة طبيعية وجيدة بالأستاذ ،وهذه العلاقة تؤدي بدورها الى وجود علاقة طبيعية بين التلميذ والادارة ،وهذا ما يؤدي الى تحسين نتائج دراسية جيدة وتكون هناك حياة مدرسية سليمة من المشاكل والتصرفات الغير سوية.

خاتمة

من خلال مما سبق يمكننا القول ان العنف المدرسي من اهم المشكلات التي تعاني منها مدارسنا اليوم, ويعتبر العنف المدرسي مشكلة ذات ابعاد وتأثيرات على الحياة المدرسية للتلميذ وذلك في مرحلة التعليم المتوسط والتي تخص سن المراهقة وهذا ما يرجع عليهم بتدني علاقتهم سواء بالادارة او بالاستاذ او بزملائهم , كما يتسبب كذاك في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

وفي الاخير نستنتج ان العنف المدرسي يؤثر على الحياة المدرسية باعتباره هذه الاخيرة مجتمع صغير يعيشه التلميذ داخل المدرسة من اجل التعليم واكتساب المهارات والخبرات في جو ملائم وخالي من العنف , ولكن هذا الاخير مازال منتشرا في مدارسنا , ولهذا فان الباحثين مازالوا في بحث مستمر من اجل القضاء على هذه الظاهرة وايجاد الحلول لها.

التوصيات والاقتراحات :

بعد الدراسة النظرية والميدانية للموضوع , وفي ضوء النتائج المتوصل اليها , يمكننا الوصول الى جملة من التوصيات والاقتراحات من شأنها ولو بقدر محدود في معالجة هذه الظاهرة في المؤسسات التربوية قبل استنفالها.

ان تخفيف العنف المدرسي ليس مسؤولية المدرسة لوحدها وانما هي مسؤولية جميع مؤسسات المجتمع الاجتماعية والثقافية وعليه يمكن عرض بعض الاقتراحات:

- 1- التثقيف من الحصص الاعلامية عبر مختلف وسائل الاعلام , وخاصة التلفزيون الذي يتم عرض فيها برامج تحسيسية حول خطورة ممارسة العنف في الوسط المدرسي .
- 2- تحسين العلاقة بين افراد كل اطراف العملية التربوية من اساتذة وادارة وتلاميذ وغيرهم ممن يتعامل مع الفضاء التربوي .
- 3- تكثيف الانشطة الثقافية والرياضية والترفيهية داخل المؤسسات التربوية , واشتراك هيئة التدريس والتلاميذ في هذه الانشطة باعتبارها وسيلة في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي .
- 4- استخدام مكاتب للمطالعة داخل المؤسسات التربوية من اجل ان يلجأ اليها التلاميذ في اوقات فراغهم او ما بين الحصص الدراسية .
- 5- القيام بتوظيف الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والتربويين في المؤسسات التربوية , لتقديم المساعدة اللازمة للتلاميذ .
- 6- تنظيم دورات تدريبية وارشادية لدعم المهارات الارشادية لكل من الاداريين والمعلمين حول ظاهرة العنف المدرسي .
- 7- الاهتمام بالبيئة المدرسية بما يتماشى مع رغبات التلميذ بدل من ان تكون مسبب للكبت لدى التلميذ الذي يولد العنف المدرسي .
- 8- الاهتمام باعداد وتكوين المعلمين والاداريين لاكسابهم الكفاءة والفاعلية وكيفية التعامل مع نفسية التلميذ المراهق خاصة بالمرحلة المتوسطة .

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

اولا-الكتب

- 1- ابراهيم ناصر, اسس التربية, دار عمان للنشر والتوزيع , ط5 , عمان, 2000 .
- 2- ابو جبل فؤاد محمد, الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية, مكتبة الجامعة , ب ط, الاسكندرية, 2000.
- 3- احمد بن مرسى, مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية , ب ط, الجزائر, 2003.
- 4- اشرف محمد عبد الغني , مدخل الى الصحة النفسية , كلية رياض الاطفال , ط1, الاسكندرية, 2001,
- 5- اديب عبد الله النوايسة, تعديل الفرد والاسرة والمدرسة, دار الشروق والتوزيع , ط1, 2009.
- 6- الخولي محمد الخطر , العنف المدرسي اسباب وسبل المواجهة , مكتبة الانجلو المصرية , ط1, القاهرة, 2007.
- 7- اميمة منير عبد الحميد جادو, العنف المدرسي بين الاسرة والمدرسة والعلاج , دار السحاب للنشر والتوزيع , جمهورية مصر العربية , ط1, القاهرة, 2005.
- 8- بشير صالح الرشيدى , مناهج البحث التربوي, دار الكتاب الحديث , ب ط , الكويت, 2000.

- 9- بطرس حافظ بطرس , المشكلات النفسية وعلاجها , دار الميسر للنشر والتوزيع , ط2 , عمان , 2010 .
- 10- جمال العيفة , مؤسسات الاعلام والاتصال , ديوان المطبوعات , ب ط , الجزائر , 1999 .
- 11- جميل حمداوي , تدابير الحياة المدرسية , الدار البيضاء , ط1 , المغرب , 2015 .
- 12- حسين عبد المجيد رشوان , التربية والمجتمع دراسة في علم الاجتماع التربوية , مؤسسة شباب الجامعة , ب ط , الاسكندرية , 2005 .
- 13- حسين محمد حسان واخرون , التربية وقضايا المجتمع المعاصر في التربية والمجتمع , عمالة الاطفال , الدروس الخصوصية , البلطجة التعليمية , دار الجامعة الجديدة للنشر , ط1 , الاسكندرية , 2007 .
- 14- حمادة عبد السلام , العنف في مرحلة الثانوية , دار المعارف , ط1 , القاهرة , 2007 .
- 15- حنان عبد الحميد العنابي , الصحة النفسية , دار الفكر للطباعة والنشر , ط1 , الاردن , 2004 .
- 16- خليل وديع شكور , العنف والجريمة , الدار البيضاء للعلوم , ط1 , بيروت , 1997 .
- 17- خولة احمد يحي , الاضطرابات السلوكية والانفعالية , دار بهاء الدين للنشر , ط1 , الجزائر , 1989 .
- 18- رابح تركي , اصول التربية والتعليم , ديوان المطبوعات الجامعية , ط1 , الجزائر , 1990 .
- 19- ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف عامر , ديمقراطية المدرسة , دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع , ب ط عمان , الاردن , 2008 .

- 20- رفيق حروش , ادارة المدارس الابتدائية الجزائرية, دار الخلدونية , ب ط , الجزائر, ب س.
- 21- صلاح الدين شروخ, علم الاجتماع التربوي, دار العلوم للنشر والتوزيع , ب ط, عنابة,
2004.
- 22- طه عبد العظيم حسين, سيكولوجيا العنف المدرسي, دار الجامعة الجديدة , ط 1
, الاسكندرية , 2007.
- 23- عبد الرحمان العيسوي, سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية , دار النهضة
العربية, ط 1, بيروت , لبنان 2007.
- 24- عبد الله محمد الشريف, مناهج البحث العلمي , مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية , ط 1,
الاسكندرية, 1996.
- 25- عبد القادر فرج, موسوعة علم النفس والتحليل النفسي , دار سعاد الصي, ب
ط, الكويت, 1993.
- 26- عدلي سليمان, الوظائف الاجتماعية المدرسية , دار الفكر العربي , ط 1, القاهرة, 2006.
- 27- علي اسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب, علم اجتماع المدرسي, المؤسسة الجامعية للدراسات
والنشر والتوزيع, ب ط, 2004.
- 28- عمار بجوش ومحمد الدنيات, مناهج البحث وطرق اعداد البحث , ديوان المطبوعات
الجامعية, ب ط, الجزائر, 1985.
- 29- كريمان محمد بدير, مشكلات طفل الروضة , دار الميسرة , ط 1, عمان, 2007.
- 30- محمد الصاوي ومحمد مبارك, العلمي اسس وطريقة كتابته, الناشر المكتبة الاكاديمية , ب
ط, القاهرة, 1999.

- 31- محمد الخولي , العنف في مواقف الحياة اليومية وتطبيقات وتفاعلات , دار المكتبة الاسراء للطبع والنشر والتوزيع, ب ط, 2006.
- 32- مصطفى عمر النير, العنف العائلي , اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية الرياض , ط1, الرياض , 1989.
- 33- محمود عبد الرزاق شقشق, هدى محمود الناشف , ادارة الصف المدرسي , دار الفكر الاردن, ط3, 2000.
- 34- محمد عماد الدين اسماعيل, الطفل من الحمل الى الرشد, دار القلم للنشر , ط1, الكويت, 1989.
- 35- مراد زعمي , مؤسسات التنشئة الاجتماعية , منشورات باجي مختار, ب ط, عنابة, 2007.
- 36- مروان عبد المجيد ابراهيم, اسس اعداد البحث العلمي لرسائل الجامعية, مؤسسة الورقة , ط1, 2000.
- 37- معمر داود, مقارربة ثقافة المجتمع الجزائري , (دراسة لبعض الملامح السوسيونفسية والاقتصادية) , دار طليطلة, الجزائر, 2009.
- 38- نادية عيشور , الصراع الاجتماعي بين النظرية والممارسة , دار بهاء الدين للنشر , ط1, الجزائر , 2008.
- 39- هاني عبد الرحمان الطويل وصالح احمد عبانة, المدرسة المتعلمة (مدرسة المستقبل) , دار وائل للنشر والتوزيع , ط1, الاردن, 2009.
- 40- وفيق صفوت مختار, المدرسة والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل, دار العلم والثقافة لنشر والتوزيع , ب ط, القاهرة, 2003.

- 41- وهيب سمعان، التربية والمجتمع ، مكتب الانجلو المصرية ، ب ط، القاهرة، 1960.
- 42- يحي محمد نبهان ، الاساليب التربوي الخاطئة واثرها في تنشئة الطفل ، دار اليازوري العلمية للنشر ، ط1، عمان، 2012.
- ثانيا- المعاجم والقواميس:
- 43- الامام العلامة ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ، ب ط، بيروت، 1968.
- 44- محمد المسعدي ، القاموس الجديد للطلاب، الشراكة التونسية للنشر والتوزيع ، ط1، الجزائر ، 1979.
- ثالثا- المذكرات والرسائل :
- 45- اسامة محمد احمد العدوي ، دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين ، 2008.
- 46- بدر الدين قعري وآخرون ، اشكال العنف المدرسي وعلاقته بالتسرب المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس (ل م د) في علم اجتماع التربية ، 2014.
- 47- سليمة فيلاي ، علاقة الايرة والتنشئة الاجتماعية لا بالعنف المدرسي، دراية ميدانية بثنائية مدينة باتنة، 2000.
- 48- خيرة خالدي ، العنف المدرسي ومحدداته كما يدركها المدرسون والتلاميذ، اطروحة دكتوراء، قسم علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر ، 2007.

- 49.رشيد شيخي ،العنف قي المؤسسات التعليمية وانعكاساته على التحصيل الدراسي،رسالة دكتوراء ،كلية الاداب والعلوم الاجتماعية ،جامعة سعد دحلب البليدة ،الجزائر، 2010
 - 50-صباح عجرود , التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حيب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية , رسالة ماجستير في علم النفس , 2007.
 - 51-صايفي تسعديت ،العنف المدرسي عند المراهقين، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة بوزريعة ،2010 .
 - 52-زوليخة جديدي،شخصية العنفين وغير العنفين في ثانويات ومتاقن ولايتي ورقلة والوادي ،رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي , جامعة ورقلة،2005.
 - 53-عبد الرحمان الشهري علي بن نوح،العنف لدى طلاب النرحلة المتوسطة قي ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة ،رسالة ماجستير ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،مركز الدراسات والبحوث.
 - 54-نزيح صرداوي واخرون , مؤشرات العنف في الوسط المدارس ,دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية ولاية تيزي وزو , المؤسسة الوطنية للفنون المطبعة رغبة ,الجزائر،2014.
- رابعا-المجلات والدوريات والمنشورات الوزارية والملتقيات :
- 55-احمد بن محمد بونوة, العنف المدرسي بين الاعلام والمدرسة , وزارة الشؤون الدينية والاوقاف , الجلفة , الجزائر.
 - 56-فؤاد العاجر, العوامل المؤدية الى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة ,فلسطين, مجلة الجامعة الاسلامية,المجلد العاشر ,العدد الثاني ,2002.
 - 57-طرح علي واخرون ,العنف والمجتمع ,اعمال الملتقى الدولي الاول ,دار الهدى ,الجزائر ,مارس 2003.

58-عمران كامل تأثيرات العنف على شخصية التلميذ اعمال الملتقى الدولي الاول العنف والمجتمع
جامعة بسكرة 09-10 مارس.

خامسا- مواقع الالكترونية:

58- [http.\\www.ejtemay.com](http://www.ejtemay.com).

تاريخ التصفح :06\02\2018,الساعة 17:30.

59-مجاهد حسن محمد ابو عيد,اشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الاساسي
في محافظة نابلس.

[http.\\www.pdfonphet.com/1002/1001/upycode htm](http://www.pdfonphet.com/1002/1001/upycode.htm).

تاريخ التصفح:12\20\2008.الساعة 11:50 .

60-دليل شامل حول الحياة المدرسية: www.stortimes.com/faspsc

تاريخ التصفح 11\12\2017.الساعة 13:30.